الدّنيا المصوّرة

تصدر عن « دار الهلال » مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 96 - Cairo 11 Sebtember 1930



رجل « يناطح السحاب »

ترى لاحد العمال الذين اشتركوا فى هدم فندق « هوتل سيسيل » فى لندن أنه يتناول طعام غذائه فى موقف غريب فجلس على أعلى مكان فى البناية


المصور
الخميس
الجمعة
الاربعاء
السبت
الثلاثاء
خير
ما تفعله
في الاسبوع



بقلم الاستاذ فكرى اباظة

توظيف البنات

ما كادت احدى الجرائد تشير الى عزم الحكومة على إلحاق البنات الحاصلات على شهادة الدراسة بالوظائف الكتابية حتى قامت قيامة بعض اخواننا – من غير البنات – لحملوا على الفكرة وذهبوا بشدة الى القول بأنه تطور متطرف ، وانه مهدّم للاخلاق ، ومدمر للحياة الاجتماعية في مصر . . .

وقد وصلتني خطابات عديدة في الموضوع ومن المدهش انني لم اعثر على خطاب واحد يؤيد مبدأ توظيف الفتيات !

أنانية . . .

فما كانت الحكومة ملكا للرجال وحدهم ، وما كان الرزق احتكاراً للجنس الخشن وحده وانما المعقول ان يفتح الباب على مصراعيه للجنسين وللكفاءة الحكم برفع النظر عن الذات والقوام والهندام !

للبنات وظيفة تقليدية في بلدنا وهي « انتظار العريس » ولكن هذه الحرفة أصبحت شبه عاطلة كما ان عريس اليوم ان تقدم فهو « شبه عاطل » . بقي ان البنت المصرية يجب ان تنغمر في جو الكفاح في سبيل الرزق، أو تتعاون مع زوجها في الانتاج المادي لتربية الاولاد ، ولا أفهم لم يود الأنانيون المحبون للذات ان يقفلوا باب الحكومة في الوجوه الناضرة الزاهرة لتبقى وجوههم العجيبة الكثيبة ؟ !

ستحسون في المستقبل القريب تطوراً عجيباً . سيكثر الاقبال على الزواج من الفتيات الموظفات وسيصبح المرتب للفتاة بمثابة « الثروة » التي يجري وراءها كل راغب في الزواج هذه الايام . وبهذه الطريقة نضمن نوعاً ما للجنس اللطيف أن يؤدي مأموريته في الهيئة الاجتماعية وألا يظل مشلولا غير صالح حتى لمأموريته . .



يقولون الاخلاق الاخلاق !

وصرخة الاخلاق هذه أصبحت لا تطن طنينها في أذني فقد كثر استعمالها وقل معناها .

والاخلاق الاخلاق تبكي في أجواء الرجال اكثر مما تبكي في أوساط النساء والبنات !

الاخلاق الاخلاق انجرحت ، أو أصيبت أو خنقت ، فالمجرمون المحرضون هم الجنس الخشن والضحايا هم الجنس اللطيف ! فلا تقولوا الاخلاق اذن وانما قولوا انكم تخافون المنافسة وتخشون التزاحم وتريدون أن تستأثروا وحدكم بمال « الميري » وعلاواته وترقياته . . .

نعم : ستحدث حوادث في مبدأ الامر ولكن لكل جديد حوادثه ومآسيه ولا بد ان نمر على دور التجربة هذا ، ولابد ان نحتمل في التجربة آلاماً أخلاقية واجتماعية ، ثم يستقر النظام . . . ثم يدوم !

سئمنا من وجوه الكتبة « المقندلة » التي تسد الابواب في وجوه الطلاب . فلتجلس حضرة الكاتبة الظريفة وليتم العمل على يديها أو لا يتم . فابتسامة منها ممزوجة « باعتذارة » فيها كل المواساة والتعزية . . .

والى اللقاء في المكاتب ! . . .

الانتخابات

دولة صدقي باشا لا يفهم جيداً الا اللغة المالية الاقتصادية . وقد سموه « بأبي الفلاح » في بعض الخطب فلنضرب على هذين الوترين الحساسين في مخاطبته ولنقنعه بالعدول عن « الانتخابات » من طريق الازمة – ومن طريق الحالة المالية – ومن طريق الفلاح البائس . بدل اقناعه من طريق الدستور ، ومن طريق الامة مصدر السلطات !

قال مراسل « الديلي ميل » انه علم من مصدر ثقة ان الحكومة قطعت شوطاً بعيداً في الأسس التي سيرتكز عليها قانون الانتخاب الجديد ، ومراسل « الديلي ميل » له حظوة عند دولة الرئيس أفضى بها دولته في حديث سابق . فكلامه « مظبوط » . . .

واني أسائل اليوم الرجل المعمر المنقذ الذي يرسل الدموع كل لحظة ، وفي كل خطبة ، على الحالة المالية وعلى « الفلاح المسكين » ، كيف ترضى حكمته الاقتصادية أن تدور المعارك الانتخابية الحامية الوطيس بعد أربعة شهور في قرى وكفور الجوعانين الظمآنين المفلسين ؟ ! دولته يعلم تمام العلم كم تكلف الانتخاب ، وكم تخرب وتدمر ، فهل احتاط للأمر ووضع لنا قانوناً انتخابياً اقتصادياً لا يكلف الناس مليما ، ولا يبتز من جيوبهم قرشاً ؟ !

القتال الانتخابي هذا العام سيكون قتال المستميتين المستيئسين سلاحه المال والدماء . وهذا العام الاسود ليس عام المال والدماء . بل هو عام الدعة والاستسلام لقضاء الله !

لئن أقدمت الحكومة وأقدم وراءها المترشحون فهجمت وهجموا على الاكواخ فليس أمام الناخبين الا اغلاق الابواب في وجوه الجميع وليس أمامهم الا أن يطاردوا طلاب الانتخاب كما يطاردون الجراد . . .

الرحمة يا سادة ! ان لم يكن رفقاً بالدستور فرفقاً بالبؤس وبالجوع ! . . .

بلاوى !

١ – كثر انقضاض الصواعق في انجلترا هذه الايام فقد انقضت صاعقة في مقاطعة « ديفونشير » فأصابت عدداً كبيراً من الناس وهبت عاصفة مطر شديدة مصحوبة بالبروق والرعود على ايرلندا فأغرقت جهات كثيرة وأبادت كثيراً من الآدميين والحيوانات

٢ – وهب اعصار شديد على جمهورية دونيج بجزر الهند الغربية فاكتسح الف قتيل تقريباً وأطار سقوف المنازل ثم انتقل بسرعة البرق الى جهات أخرى لاجراء عملية التدمير والتخريب . . .

٣ – وفاضت بعض أنهر الهند فأخذت في تيارها الجارف القرى بمبانيها ومخلوقاتها ولاتزال أخبار النكبة تتوالى . . .

هذه حوادث أسبوع واحد ، ومن الاسابيع السابقة كانت نكبات البراكين في ايطاليا ، وبجانب هذا وذاك تفعل الازمة فعلها في الارواح وفي النفوس في العالم باسره . . .



يخيل اليّ ان العالم يهاجم بنظام من كل ناحية : في سياسته – وفي ماليته – وفي حياته .. وتتآزر الطبيعة مع العوامل المالية والسياسية في الزحف العام على راحة الناس وطمأنينتهم . فلئن فسرنا هذا بأنه « غضب من الله » كان تفسيراً عادلا وكان سبحانه وتعالى « متسامحاً » في الاكتفاء بهذه الاجراآت . فالعالم اليوم يستحق كل ألوان العذاب « الدنيوي » بعد ان تدهور في مهاوى الرذيلة بهذه السرعة الفائقة ، وبعد ان سادت الاباحية أو كادت ، وبعد ان ساد النظام العام على أساس من الكذب والنفاق والخداع ، وبعد ان نسي الناس « الدين » وتجاهلوه !

والله سبحانه وتعالى يكمل الجميل لو قرر ان تقوم القيامة هذه الأيام فقد طال شوقنا اليها وقد سئمنا من الدنيا وطال شوقنا للآخرة لعلنا نجد فيها تعزية وسلوى . . .

! ?

يبحر الدوق « غلوستر » نجل ملك الانجليز من لندن في ١٦ اكتوبر القادم بالباخرة « رينورا » ذاهباً الى « الحبشة » ليحضر حفلات تتويج الامبراطور « تفري » في ٢ نوفمبر . . .

هذا هو السفر الشاق الذي قررته الحكومة الانجليزية لابن ملك الأنجليز لا مجاملة للامبراطور الحبشي وانما مجاملة للمصالح الانجليزية هناك . . .

وأراهنك على ان حكومتنا المصرية ما خطر لها ايفاد عظيم يمثلها في الحفلة الخطيرة المقبلة لدى جارتها العظيمة الخطرة ولكن هذا الخبر سيهزها هزاً من باب الادب فمن يكون المندوب! لا يهمنا هذا وانما يهمنا ان تكون مصر أول الدول المجاملات للجارة الشرقية التي ترتبط معها بعدة روابط أهمها ... خزان تسانا ! ...

ملاحظة أرجو ان تقع موقعاً حسناً عند رجال « البروتوكول » والى اللقاء في اديس ابابا . . .

فكرى أباظة
المحامى

لبنان يشهد جريمة تعذيب
تفوق فى فظاعتها جرائم القرون الوسطى

(لمراسل الدنيا فى لبنان)

وقعت أخيراً فى « عكار » من ملحقات طرابلس جناية فاقت فى فظاعتها جنايات القرون الوسطى . وقد كثرت الاشاعات حول ظروف هذه الجناية وأسبابها وأرسل الينا مراسلنا فى لبنان معلومات دقيقة عنها ونحن ننشر مقاله فيما يلى بكل تحفظ ، آملين ان يتوصل المحققون قريباً الى كشف الستار عما خفى من هذا الحادث المؤلم

صولة الاغنياء

في سنة الثروة انها تخلق من أصحابها سادة يتمتعون بالجاه العريض والنفوذ الوافر وانها تجعل منهم قوة يخشى سلطانها أولئك الريفيون البسطاء ، وينزل عند ارادتها كل من لفحته حرارة الشمس دأباً وراء عيشه وجرياً خلف رزقه الضئيل . وفي ظلال أولئك السادة يعيش الفلاحون عيشة الانعام بين أعطاف راعيها فلا تجد من يحرك فمه بكلمة يحتج بها على عمل شائن جاءه سيده ، أو جريرة خاطئة ارتكبتها يده . فكل همهم أن يأويهم بيت وأن تظلهم سماء

فبين السادة اللبنانيين الذين يحرصون جهدهم على أن تظل لهم روح الاكبار في جوانح مواطنيهم وروح الخشية في قلوبهم النائب « عبود بك عبد الرازق » الذي يمثل دائرة — عكار — في المجلس النيابي في بيروت وقد كان منزله مسرحاً لهذه الجريمة الفاضحة التي تطلق الشجن من أقسى العيون تحجراً وتبث الاسى في أعمق القلوب صلابة واستهتاراً

عكار

وقبل ان نقص على القارىء جريمة « البيت الكبير » نضع حياله صورة من « عكار » تلك المنطقة التي ضمت الى لبنان حين أعلن استقلاله في سبتمبر عام ١٩٢٠ والتي تمتاز عن جوانب لبنان جميعاً بأنها ذات أرض خصبة وذات أنهار عذبة وان سكانها من الكثرة بحيث يضيق بهم على سعته فضاؤها الرحيب ، أولئك السكان الذين يؤلفون طبقة واحدة من الفلاحين والذين يخضعون بحكم عملهم لطبقة البكوات ولطائفة السادة الذين يعد عبود بك بينهم في جبهة الطليعة

في دار النائب

فني منزل عبود بك الذي يحتشد بالخدم والحشم كانت تقيم به خادمتان احداهما تدعى « عليا حسين فتاح » والاخرى « فاطمة محمد العبد الله » وكلتاهما من بلدة قرية تدعى « حرار » ولقد وضعت في عنق الخادمتين أسباب العمل على تنظيم المنزل فكانتا تحرصان عليه وتؤديانه أداء لا نقص فيه

وكان عبود بك قد زوج ابنه — محمد — من كريمة ابرهيم بك المصطفى أحد أعيان الدائرة وكانت هذه الزوجة على صورة مفطورة من البطش والجبروت وعلى نسق جائر من العسف والقوة فلم تدع لخادمتيها حالة من الراحة وأرهقتهما ارهاقاً مضنياً حتى بلغ بهما اليأس منها الى حد ان يفرا الى قريتهما « حرار » ولكنها كانت تبعث من ورائهما الرسل ، فلا يجد أهلهما محيصاً من ارسالها خشية ورهباً من سطوة النائب . ومن ثم تعود الفتاتان الى الدار التي ينصب عليهما منها سيل العذاب

فكرة الانتحار

وبلغ اليأس بهاتين الفتاتين التاعستين مبلغاً دفع بهما الى التفكير في أسلوب آخر غير الفرار من المنزل الى القرية . وظلا يفكران حتى وقف رأيهما عند الانتحار الذي يقضي على آخر حلقة من سلسلة هذه الآلام الشديدة الحرى . وكأنما شاءت المصادفات أن تسرف معهما في السخر والنكال اذ كان في اهراء الحبوب الموجودة بالمنزل سموم منشورة للفيران المنتشرة في المكان لتقضي عليها فتخبو عن المنزل شرورها فرأيا ان احتفاظهما بهذه السموم سيؤدي بهما الى تنفيذ ما فكرا فيه وهكذا التقطت الفتاتان كمية منها وابقاها الى اليوم الموعود

وشاية واشاعات

وكانت واحدة من الخدم التي تنال في قلب سيدتها مكانة الزلفى تترصد حركات الفتاتين ، وما كادت تطلع على ما يجمعانه من السموم حتى وشت الى زوجة ابن النائب بأنهما على وشك ان يقضيا عليها ، وانها ستذهب ضحية اكلة مسمومة . وكأنما عز على المصادفة ان تنتهي هذه الوشاية دون ان يزكيها حادث مهما يكن تافها فانه يزيدها يقيناً في قلب السيدة الشديدة البأس فاتفق لها ذات يوم انها كانت تأكل لونا من الطعام واتفق كذلك ان تقع تحت اضراسها حصاة لفظت على اثرها اللقمة التي كانت تمضغها حسبانا منها ان الحصاة قد حملت السم وانها سلاح رهيب القته الفتاتان في فمها انتقاماً لقلبيهما الجريحين

وانتشرت في رحبة الدار وفيما يجاورها أنباء الحادث الهائل حادث انتقام الفتاتين من سيدتهما بدسهما السم لها في الطعام ، فاخذت أقاويل الناس تسبح في الفضاء الفسيح وأخذت اشاعاتهم تجد لها سوقاً كثيرة الرواج ، حتى بلغ الامر بهم الى حد أن يتقولوا على ابرهيم بك مصطفى صهر النائب عبود بك بانه قد دفع بهاتين الفتاتين الى تنفيذ هذه الفكرة الاثمة لأنه شاء أن يتمتع باملاك النائب التي سجلها لابنه محمود ذلك الابن العاقر الذي لم يعقب طيلة عهد زواجه ولداً . .

تعذيب مروع

على أن هذه الانباء وتلك الاشاعات لم تخلق في نفس زوجة محمد شيئاً من الرحمة ، فأخذت ، كما يقال ، في تعذيب الفتاتين تعذيباً هائلاً ، مروعاً ، بل لقد اسرفت في هذا التعذيب حين كانت تكوي جسميهما بالحديد المصهور ، وحين حطمت أسنانهما حتى لا تبقي لهما مسحة من فتنة ، حين اقتلعت اظافرهما اقتلاعاً بشعاً لا رحمة فيه وحين اخذت بعدئذ تضيق عليهما الخناق ضرباً ولكما ، بل لقد كان التعذيب على « عليا » بالغاً حد الفظاعة المعروفة في أظلم العصور . ويا للرحمة لقد ذهبت صرخات الفتاتين ضرباً في اعماق الرياح !

في مغاور « حرار »

لم تقدر الزوجة ما أصاب خادمتيها من أوجاع ، ولم يلن قلبها ذلك الالم والانين ، فشاءت أن تكون مثالا في جبروتها وقسوتها يوم أوحت إلى أحد رجال زوجها المقربين في أن ينقل الفتاتين الى قرية « برفايل الزاوية » وكان الرجل بشعاً حين دسهما الى كيس كبير وحملهما كما يحمل المتاع الى هذه القرية لينقلهما بعدئذ إلى بلدهما « حرار » حيث تسلمهما قاسم هزيم أحد رجال عبود بك

وبقيت الفتاتان في مغاور « حرار » وأدغالها عشرين يوماً يحيطها هوان الضعف وهوان الآلام المبرحة ! دون أن يجدا رحيما يحن اليها بكلمة عطف أو رثاء حتى بلغ الاعياء من « عليا » أنها أشرفت على الموت . وإن تكن فاطمة ما تزال تتردد في صدرها أنفاس الحياة

اذاعة الجريمة

واذاعت الجريمة احدى صحف بيروت فأهاجت الحكومة وضج لها الشعب وكان من نتائجها ان قرر مجلس الوزراء احالتها على المجلس العدلي الذي لا ينظر الا في كل قضية هامة ، ومن ثم قام الاستاذ المحقق يوسف شربل بما

(البقية على صفحة ٧)

جناية السنبلاوين الخفية !

من الذى خنق الغلام وألقى جثته فى أعماق الترعة ؟؟

كانت الشمس ترسل شواظاً من نار . وقد تأجج الحر حتى أصبحت الحقول المكشوفة لاشعة الشمس المحرقة كانها قطعة من الجحيم لا تجد فيها ظلا ولا نسيماً

وكان الفلاحون يشتغلون من الصباح الباكر تحت تلك الاشعة المحرقة وهم مكبون على الارض بفؤوسهم يحرثونها ويفلحونها حتى اشتد الهجير وعجزت القوة البشرية عن مقاومة الضنى والتعب

والقى أحد الفلاحين فأسه ومسح العرق المتصبب من جبينه بكم قميصه الازرق ثم نظر حوله فرأى على مقربة منه ماء ترعة « وسط السليمانية » يجري بين الحقول واستهواه منظر الماء واسرع الى ضفة الترعة فخلع ملابسه ووضعها فوق الحشائش ووثب الى الماء يلتمس في رطوبته شفاء من حرارة الهجير

ولكنه لم يكد يغوص في الماء حتى صاح صيحة فزع تجاوبتها الحقول وأسرع رفاقه بعدها نحوه يتساءلون :

هل لدغته أفعى كامنة في الماء ؟

أم خنقته المياه وكادت تقضي عليه ؟ ؟

لا هذا ولا ذاك فقد رأوه أمامهم عاري الجسد وقد خرج من الماء مسرعاً وأشار الى قاع الترعة وقال : « في القاع شيء أملس طري مريع »

وتشجع رفاقه وعاد فغطس في الماء وجذب ذلك الشيء المجهول وانتشله الى البر

وماكاد يطرحه على الشاطىء حتى بهت الفلاحون وأحاطوا به مذعورين

فقد رأوا أمامهم جثة غلام صغير فتكت به المياه وشوهته تشويهاً شديداً

وجهه منفوخ تمزق عنه الجلد وعيناه جاحظتان تبعثان الرعب في النفوس وملامحه مشوهة مبهمة مضطربة ، وجسده ذائب يهوي عنه الجلد واللحم ويسري فيه البلى والانحلال

وتجمع هذه الجثة البالية ثياب وحذاء لا تزال محافظة على شكلها القديم

الام الوالهة

انتشر الخبر في المدينة . وأسرع رجال البوليس لتحقيق أمر الغريق المجهول والتحقق من شخصيته وحملت الجثة الى المستشفى

وتذكر رجال البوليس حادثة حدثت منذ بضعة أيام عند ما قدم الى مركز السنبلاوين في ٢٩ اغسطس تاجر من أهل المدينة يدعى الحاج محمد رمضان وأبلغ ذوي الامر ان ابن زوجته مفقود وهو غلام في العاشرة من عمره

وقد اهتم البوليس عند ذاك لهذا البلاغ فأرسل الى البلاد المجاورة تعليمات كافية عن أوصاف الغلام المفقود ، وانبث المخبرون يتسقطون أخباره . وقد كان أول ما خطر ببالهم ان عصبة من عصابات خطف الاطفال اختطفته لتطلب عنه فدية من أهله الذين يعرفهم أهل المدينة بأنهم من الاغنياء الموسرين

لذلك ما كاد البوليس يعثر على جثة الغريق حتى أرسل يستدعي أهل الغلام المفقود

ولم تمر دقائق قليلة حتى حضرت أم الغلام المفقود وتدعى ستوتة حسن . . وهرولت الى المستشفى في لهفة وقلق وخوف وما كادت ترى الجثة المسجاة على المائدة في حجرة الموتى . . وما كادت تتبين الجلباب الذي ترتديه الجثة وحذاء الجلد الناعم في قدميها . . ولمة الشعر الاسود الذي يعلو رأسها حتى صاحت وولولت وارتمت على هذه الجثة البالية تقبلها وتمطرها وابلا من الدموع

فقد كانت هذه الجثة جثة ولدها الوحيد الذي ما زالت قبل ذلك تنتظر عودته وتؤمل ان يؤوب بعد غيابه الفجائي

ساعة القتل

شرحت الجثة . فأثبت التشريح أمراً رهيباً . . لم يمت الغلام غرقاً بل مات قتلا بيد أثيمة خنقته حتى كتمت أنفاسه ثم حملته وألقته في قاع اليم لتستر فعلتها الشنعاء

ولم يستسلم الغلام لقاتله بل دافع عن نفسه طويلا فقد كانت أظافره مخدشة عالق بها أثر من الدماء . . هي دماء قاتله الذي كان يضغط على عنقه والغلام يدافع عن نفسه بأظافره ويخدش القاتل الاثيم محاولا انقاذ حياته من قبضته الجبارة

ولا ريب في انها كانت ساعة رهيبة ، ساعة ان انقض وحش ضار على غلام صغير يزهق أنفاسه ولا يرحم ضعفه

من القاتل ؟

كان أول سؤال ألقاه المحقق على نفسه باحثاً عن جواب : « من القاتل ؟ »

وكان أول جواب خطر بباله ان القاتل هو الشخص الذي يستفيد بموت الغلام . . اذ لا يمكن ان يكون لطفل صغير أعداء يفتكون به . . الا إذا كانوا يعتبرونه حجر عثرة في سبيلهم . .

لذلك راح المحقق يبحث عن قصة الغلام القتيل ونشأته وثروته

المتهم الحاج محمد رمضان زوج أم الغلام القتيل

أسلاف القتيل

كان في السنبلاوين قبل ذلك بسنوات أخوان يشتغلان في التجارة يدعى أحدهما محمد عوض ، والثاني السيد عوض

وكانا يشتغلان في تجارة الموبيليات وقد اشتغل كل منهما مستقلاً عن الآخر فأفلح محمد في عمله وفشل السيد عوض ، وربح الاول أرباحاً طائلة ، وتدفقت الاموال الى خزائنه . وكسدت سوق الآخر ولم يفلح

وكان لمحمد عوض الذي أقبلت عليه الايام ولد وحيد يدعى متولي يعمل معه في تجارته الرابحة

وقد تزوج متولي بفتاة من اهل المدينة تدعى ستوتة حسن فرزق منها بالغلام القتيل وبابنتين أخريين . وكملت له السعادة والهناء

وأراد أن يتمم حياته الهانئة بأن يؤدي فريضة الحج حتى يكمل دينه كما كملت دنياه فرحل الى الاقطار الحجازية في السنة الماضية . ولكن القدر المحتوم وافاه في الاراضي المقدسة ودفن هناك وجاء نعيه الى زوجته

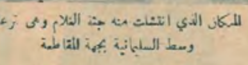
وبعد أن انقضت أيام الحداد تقدم الخاطبون الى ستوتة فاختارت من بينهم الحاج محمد رمضان الذي أقام في محل تجارة زوجها السابق يدير أعماله ويعتني بشؤون أولاده

ومنذ أربعين يوماً مات محمد عوض جد الغلام وقد خلف ثروة طائلة تقدر بثلاثة

(البقية على صفحة ٧)

أمينة حسن زوجة الحاج محمد رمضان الاولى

سيد رمضان المتهم الذي وجدت آثار مقاومة الغلام بعنقه



المكان الذي انتشلت منه جثة الغلام وهى ترعة وسط السليمانية بجهة المقاطمة



خال الغلام القتيل يقرأ الفاتحة على قبر بعد دفنه

قتيلة المنصورة

أخ يصبح بوليساً سرياً لينقذ أخاه البرىء

[تفصيلات هامة لمندوب « الدنيا » الخاص]

كان الباب مغلقاً . .

وقد مرت الايام دون أن يطرقه طارق ، ودون أن ينفتح عما خلفه

ولم يعبأ الجيران بأمره، ولم يحاولوا استطلاع سر السكون السائد على المنزل والوحشة التي انتشرت فوقه

ومرت الايام وراح الجيران يشمون في الجو رائحة كريهة . ازدادت قوتها بسرعة حتى كادت تخنق الانفاس وتعمي الابصار

منزل نور الحنفي الذي وجدت فيه جثتها بعد موتها بخمسة أيام

وفي صباح يوم كان الزقاق الكائن فيه ذلك المنزل أشبه بناحية من نواحي ميدان القتال انبعثت فيها الغازات الخانقة الكريهة تقضي برائحتها النتنة القوية على كل من تنبعث نحوه . . .

وكانت تلك الرائحة منبعثة من خلف ذلك الباب المغلق . . رائحة لم يشم مثلها انسان من قبل . . رائحة جيفة نتنة تسمم الهواء، وتخنق الانفاس

وتهامس الجيران . . ان مثل تلك الرائحة لا تصدر الا من جثة بشرية دب اليها الفساد وسرح فيها الدود ، فانطلقوا الى أولي الأمر يخبرونهم بأمر البيت المغلق . والرائحة الخانقة المنبعثة منه

وفي الحال قدم رجال البوليس وحطموا الباب وما كادوا يفعلون حتى هبت عليهم تلك الرائحة فارتدوا مذعورين وقد كادوا يصابون بالاختناق والاغماء.

وتجلدوا وجاءوا بكمامات من مناديل بللوها بالروائح العطرية القوية حتى استطاعوا ان يخطوا خطوة في داخل المنزل

وكان المنزل مكوناً من طابق واحد في وسطه فناء متسع الى يمينه باب حجرة تطل على الشارع وفي داخل الفناء باب غرفة أخرى ليست لها نوافذ

الجثة

وفي تلك الغرفة المظلمة كانت ربة الدار ميتة وهي في حالة بشعة تقشعر منها الابدان

فقد كانت راقدة على حصيرة في وسط الحجرة وهي مغطاة باعتناء بلحاف وملاءة وقد انتفخ جسدها انتفاخاً شديداً حتى أصبح كالكرة الضخمة وكانت عارية الجسم الا من جلباب احمر يكاد يتمزق لشدة ضغطه على الجسم المتنفخ وكان رأسها مطروحاً على الارض وتحت قدميها وسادة عالية

ولم يكن من السهل نقل هذه الجثة التي يسري الدود في رأسها ويزحف من آذانها وأنفها وفمها . . ويجري الصديد من أنحاء جسمها وتنبعث منه رائحة نتنة هائلة

وأخيراً جيء بسيارة نقل كبيرة ولفت الجثة بالحصيرة التي كانت ترقد عليها ثم نقلت الى المستشفى



حجرة المتهم راضي فوق سطح المنزل وقد ضبط المصباح مدفوناً في أرضها

انها امرأة وحيدة تسكن في ذلك المنزل وحدها وقد فاجأها الموت وهي راقدة فبقيت على فراش موتها دون أن يسأل عنها أحد حتى نمت رائحتها عن وجودها

وانها لوحشة مخيفة ووحدة هائلة ان تموت امرأة بين ناس وسكان وجماهير فلا يشعر بها أحد كأنها ماتت في صحراء قفراء أو بيداء موحشة

هذا ما راح يتحدث به الناس

ولكن المستشفى جاءهم بنبأ غير أحاديثهم وجعلهم يوجهونها الى جهة أخرى

فان المرأة مذبوحة . وفي عنقها آثار طعنات سكين حادة !

في أزقة عزبة الشيخ حسنين

ليست عزبة الشيخ حسنين قرية بعيدة عن المنصورة بل هي حي من أحياء المدينة اتخذته النسوة الساقطات موطناً لهم فهو حي الاجرام وموطن الفساد في تلك المدينة الجميلة

يفصله عن المدينة شارع طويل قامت فيه منازل تاجرات الرقيق الابيض

وخلف هذا الشارع بضجته وضجيجه ، وأنواره وقهاويه وحاناته ، ورقصه وغنائه ، تقع تلك العزبة وما هي الا أزقة ضيقة طويلة مظلمة موحشة ومنازل واطئة قذرة تأوي اليها نسوة من حثالة النساء ورجال من أحط الطبقات وهناك تقبر الفضيلة ويرتكب أشنع الجرائم الاخلاقية سراً كما يقال . . . وعلناً كما يرى الانسان

وبجانب كل جدار تجد الجثث البشرية المحطمة . . . مدمني المخدرات من السوقة والرعاع مطروحين كالحطام البالي . . في نشوة التخدير لا يستطيعون حراكا الا ليزحفوا زحفاً نحو بائع المخدرات فيشترون منه بما تصل اليه أيديهم سماً زعافاً

وفي كل زقاق من هذه الازقة الرهيبة قهوة صغيرة حقيرة فيها بعض الموائد المحطمة والكراسي البالية . . وقد جلس صاحبها الى فونوغراف محطم قديم يدير بعض الاسطوانات ويدير على الحاضرين اكواب القهوة التي تنفر منها النفوس

نور الحنفي

إلى زقاق من أزقة هذا الحي قدمت في أواسط أغسطس الماضي « نور الحنفي »

ونور الحنفي امرأة في الاربعين من عمرها تشتغل بنقل الماء الى المنازل التي لا تجري اليها المواسير وعليها مسحة من الجمال الشاحب أو بقية من جمال عادي تروق في عيون بعض الرجال

كانت «نور الحنفي» متزوجة في أول صباها من رجل لم تطل عشرته . بل طلقها بعد أن رزق منها بغلام . . وكبر الغلام وترعرع في كنف أمه .. ولكنها ما لبثت أن قابلت فتى قروياً من أهالي سندوب يدعى «راضي رفاعي» في الخامسة والعشرين من عمره . . مفتول العضلات قوي البنية فهامت بحبه ولم تشأ أن يقوم ابنها حائلا بينها وبينه فطردت الولد من بيتها واقترنت بالفتى القروي

ولم يكن زوجها ممن يعملون ليعيشوا بل كان محباً للبطالة والكسل . فكانت نور تعمل ليلها ونهارها لتحصل على نقود تبذلها لزوجها

واشترت منزلا في عزبة جلجل بالمنصورة تقضي فيه أيام غرامها ولكن ذلك الغرام لم يطل وما لبث زوجها ان سئم عشرة امرأة أكبر منه سناً فطلقها ..

زوج جديد

أرادت نور ان تنتقم من زوجها السابق فاقترنت برجل من القاهرة يدعى «رمضان». وكان رمضان هذا يقضي كل وقته في مصر فكان يتردد على زوجته مرة واحدة في كل شهر أو شهرين . ثم انقطع عن التردد عليها مرة واحدة

وتحرك في جوانبها الشوق القديم فاتصلت بزوجها «راضي» وعادت تبذل له الود وتسعى لاسترداده. وفي شهر رمضان الماضي سافرت الى القاهرة مع بائع فول من المنصورة يدعى محمد أبو طالب . وهناك تم الاتفاق بينها وبين زوجها رمضان على أن يطلقها فطلقها وعادت فرحة مستبشرة ومعها ورقة الطلاق وقد أصبحت خالية من أي مانع يمنعها من استرداد زوجها الحبيب

منزل جديد

وفي شهر أغسطس الماضي باعت منزلها في عزبة جلجل واشترت منزلا صغيراً في عزبة الشيخ حسنين لتجعله عش غرام لزوجها القديم « راضي »

وكان راضي يتردد عليها .. ثم قام له مزاحم جديد وهو نقاش يدعى « بيومي السيد بيومي » تدير أمه فرناً كانت نور تشتغل فيه أحياناً وقد عرف نوراً ولم يجد مانعاً من أن يلهو معها فلما اشترت منزلها الجديد ذهب لها يوم



راضي المتهم البريء

مرارا ودهن المنزل ونقشه وزينه وما كان يدري أنه يهيء لها قبراً ويزين لها مكاناً تفيض فيه روحها

ورأى الجيران بيومي يتردد عليها وسألوها عنه فقالت : « انه زوجي ! »

ولذلك ما كاد الجيران يعلمون بسر مقتلها حتى ذكروا اسم بيومي وقالوا انه الوحيد الذي كان يزورها نهاراً . . وكانت تقول عنه انه زوجها

وقبض البوليس على بيومي وفاجأه بقوله: « لقد قتلت زوجتك ! »

وبهت بيومي فهو ليس متزوجاً ولكنه ، ما كاد يعلم بمقتل نور واتهامه بقتلها حتى خارت قواه . . وعقلت الدهشة لسانه

وأودع السجن ومضى المحققون يحققون بجمع الادلة ومعرفة أسباب الجناية

أخ يسعى لانقاذ أخيه

ولكن بيومي بريء !

والمحققون لن يبحثوا عن أسباب براءته بل سيجدون في البحث عن أسباب إدانته !

والقاتل في ذلك الوقت يمرح ويسرح لاهياً ناعم البال !

هذا ما حدث به « رضوان » أخو بيومي المتهم نفسه عند ما علم ان أخاه يزج في السجن متهماً بهذه التهمة الشنعاء

وعلم « رضوان » ان أخاه سيلقى عناء شديداً إن لم يظهر القاتل الحقيقي

وهكذا عاهد نفسه أن يبحث ويحقق حتى يصل الى اكتشاف ذلك القاتل ويثبت براءة أخيه

وكيف له أن يصل الى ذلك وهو عامل بسيط مجرد من كل قوة تعينه في بحثه الشاق ؟

ولكن الحب الاخوي يذلل الصعاب . .

ومنظر أخيه وهو مكبل بالقيود يقاد من البوليس الى النيابة والى السجن . . منظر يفتت الاكباد ويثير الغيرة

وهكذا راح يبحث ويستطلع

بحث عن علاقات القتيلة . . وعلم ان لها أزواجاً وعشاقاً وابن خال

أما الابن فهو بعيد عن المنصورة . وأما الزوج الاخير فهو في القاهرة

وهناك « راضي » زوجها المقرب . .

لقد كانت تحبه ولا تقابل غيره . . وتخلو به في أكثر لياليها . .

وقد كان يعلم بأن عندها مدخراً من المال . . وما لبث أن اتصل ببناء قبور يدعى « حسين أبو كلة » علم منه نبأ بعث الامل في قلبه

فقد أخبره ان القتيلة كانت تريد شراء قبر لنفسها ، وان راضي كان يتولى مفاوضته لذلك وكان يتحدث عن مال تدخره بلهجة الطامع

وعلم أيضاً ان أخاه المتهم كان ذا علاقة مع القتيلة . . وفي هذه العلاقة ما يثير ضغينة راضي ويبعث غيرته . . وخوفه من أن تفلت من يده وهو يجد عندها متاع نفسه ومتاع جيبه !

وذهب الاخ بعد أن جمع هذه المعلومات يدلي بنظريته الى بوليس ملكي من معارفه يدعى ابراهيم محمد القوني

وتعاون معه البوليس الملكي لاكتشاف سر الجناية . وما زال الاثنان يبحثان حتى علما ان راضي يسكن في منزل صاحب قهوة معروفة وذهبا هناك فعلما أنه انتقل الى منزل آخر

وبحثا فعلما أنه يسكن في منزل امرأة تدعى شفيقة الغريب في شارع الحزاوي

فذهبا الى ذلك المنزل يبحثان عنه فكان أهل المنزل ينكرون وجوده

واهتم ضابط البوليس بالامر فذهب مع الاخ الذي يسعى لانقاذ أخيه الى ذلك المنزل ولما أنكر من فيه وجود راضي اقتحم بابه وصعد درجاته

وما كاد الضابط يصل الى منتصف السلم حتى رأى رجلا ينزل السلم مسرعاً ويحاول الاختفاء والفرار من وجه القادمين

واستوقفه الضابط وسأله فعرف انه هو راضي المطلوب

في حجرة راضي

كان مرتبكا يتلعثم في كلامه يرتجف جسده وقد خارت قواه

ولكن الضابط طمأنه اذ قال :

— لقد جئنا نبحث عن مخدرات .. أين سكنك ؟

اجابه : — هنا

— وأين تنام

— هنا

وأشار الى حصيرة في حجرة خالية من الاثاث

وأرهقه الضابط بالسؤال حتى علم منه أنه يسكن في عشة مبنية على سطح المنزل فصعد اليها وبحث فيها بحثاً دقيقاً فلم يجد ما يهمه

ولكن استلفت نظره أن المتهم يلبس ملابس جديدة فسأله عنها فقال : « اشتريتها منذ اسبوع »

وكانت الجناية قد وقعت منذ اسبوع

وسأله : « وأين ملابسك القديمة ؟ »

— كانت متسخة فرميتها !

— وأين رميتها ؟

— لا أتذكر

واستمر الضابط يبحث فرأى في أحد الصناديق صديرية ملوثة بالدماء سأله عنها فقال انه اشتراها من دلال لا يذكر اسمه .. واشتراها على حالتها التي هي عليها

وأخيراً حاول الضابط أن يرفع أحد الصناديق ليبحث تحته فشحب وجه راضي وحاول منع الضابط وخانته حركته .. فرفع الضابط الصندوق ورأى تحته أثر حفر .. فمد يده وأخرج من الحفرة التي يغطيها التراب كيساً ما كاد ينظر فيه حتى رأى أنه جيب جلباب القتيلة وفيه حلقها وكردانها وختمها وقد لوثت كلها بالدماء !!

***

اطلق سراح بيومي فعاد الى أخيه والى منزله وكأنه عائد من بين الاموات

أما راضي فقد أودع السجن في انتظار يوم المحاكمة الرهيب

من الذي خنق الغلام . . .

(بقية المنشور على صفحة ٥)

آلاف جنيه مودعة في البنوك وبضع عشرات من الافدنة وكثير من العمارات في السنبلاوين

وآلت هذه الثروة الطائلة الى حفيده الغلام الذي أصبح يمتلكها ومازال طفلا صغيراً

ولما توفي الجد ظن ولدا أخيه السيد عوض انهم ينالون شيئاً من ميراث عمهم فذهبوا يستشيرون القاضي الشرعي في السنبلاوين ولكنه أجابهم بأن الميراث بأكمله لن يؤول الا الى حفيد المتوفى لا ينازعه فيه منازع

وهكذا عرض للمحقق ان القاتل اما أن يكون أم الغلام القتيل او زوجها او اولاد عم ابيه . فالقى القبض عليهم جميعاً

وفي ذلك الوقت اتجهت شبهة الاتهام الى شخص آخر وهو زوجة الحاج محمد رمضان الاولى التي هجرها ليتزوج بام الغلام القتيل

وكانت تلك الزوجة ـ وتدعى امينة ـ عاقراً لم ترزق بنسل فلم يطق زوجها صبراً على العيش معها وما كاد يقترن بام الغلام القتيل حتى اهمل زوجته وأعرض عن دارها واكتفى بان يرسل اليها مصروفها ، فحقدت هذه الزوجة المهجورة عليه وجاهرت بحقدها عليه . ولذلك ظن المحققون في اول الامر ان لها يداً في هذه الجريمة فألقي القبض عليها ايضاً

سير التحقيق

احتشد سجن السنبلاوين باولئك المتهمين وكل منهم يدرأ التهمة عن نفسه وينفيها واستمر المحققون يبحثون ويحققون

واتضح من التحقيق ان الغلام كان يخرج من منزله في كل صباح فيذهب الى دكان زوج أمه ويقضي النهار عنده يتلقى دروس القراءة والكتابة على يد كاتب في المحل

وفي يوم اختفائه ذهب الى الدكان كعادته وكانت الساعة الحادية عشرة تقريباً . . وبعد هنيهة اختفت آثاره . .

وأظهر الكشف الطبي ان الغلام خنق حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً . ولذلك قويت الشبهة ضد الحاج محمد رمضان زوج الأم وعزز هذه الشبهة ان عاملا في الدكان يدعى سيد رمضان ظهرت في عنقه بعد ذلك آثار خدوش خلفت جروحاً وتسلخاً زعم انها من آثار سقوطه على لوح فيه مسامير بارزة مبرحة وغلب على ظن المحققين أن هذا الرجل هو القاتل وهذه الآثار هي آثار مقاومة الغلام له . وانه قتله بايعاز من الحاج محمد رمضان زوج الام

والقي القبض على هذا الرجل ايضاً . . وأفرجت النيابة عن المقبوض عليهم جميعاً ما عدا الحاج محمد رمضان زوج الام وسيد رمضان الذي وجدت على عنقه آثار الخدوش

ولم تثبت التهمة ثبوتاً قاطعاً على أحدهما بل ما زالت الشبه تحوم حولها حتى يكشف التحقيق الاخير الستار عن قاتل الغلام

لبنان تشهد جريمة عذاب . . .

(بقية المنشور على صفحة ٤)

رآه باعثاً على كشف القناع عن هذه الجريمة الهائلة فسافر الى طرابلس وعكار وتعرف الى شخصية الفتاتين واجتمعت له طائفة من المعلومات الدقيقة التي تفيده في جمع فصول هذه الجناية الوحشية المروعة

وقد أشيع ان النائب عبود بك أراد أن يخدع التحقيق ويطمس معالم الجريمة ليساعد عنه وعن عائلته مظنة السوء فأحضر فتاتين لم تلوث ملابسهما بدم العذاب وادعى الى المحقق انهما خادمتا منزله على ان ذلك لم يجد مع أحد من المحققين الذين اتجهت قواهم الى اقتناص الحقيقة الكاملة

اكتشاف المخبأ

وانتشرت أنباء الجريمة فهدت للمحقق السبيل الى تعرف المخبأ الذي ألقي فيه الفتاتان ، وكان ذلك في أحد أدغال « حرار » . فأخرجتا منه وشهد الشعب فيهما أثر الكي والعذاب فلم يتمالك أحد عينه من ان تسح الدمع مدراراً ثم حملتا الى طرابلس

وألقي القبض على المتهمين للتحقيق معهم وهم : محمد عبود ، نجل عبود بك ، وزوجته وأخوها ، ومازالون الى اليوم في سجنهم رهن التحقيق

ولعل أحفل ما تركته هذه الجريمة من صدى في نفوس اللبنانيين ان حشداً من شباب طرابلس قد ألفوا مظاهرة عظيمة طافوا بها الشوارع محتجين على ذلك العمل الهمجي الشنيع وان مجالس لبنان كلها ما تزال تجعل من ذلك الحادث الشائن مدار كل حديث

« الدنيا » في سورية ولبنان — ٢

مدينة الجداول السبعة

جنة فيحاء . جمعت بين فتنة الشرق ومدنية الغرب ، يشرف عليها جبل شامخ حافل بالذكريات الدينية العجيبة ، تلك هي دمشق التي شهدت مجد الامويين . والتي تروى لزائرها قصصاً اعجب من الف ليلة وليلة

قبر يوسف العظمة في سهل ميسلون

أوفدت « الدنيا » أحد مندوبيها الى الاقطار السورية ليقوم بجولة في أنحائها ويرسل اليها بكل طريف يشاهده في تلك البلاد الشقيقة . وقد أرسل الينا مندوبنا أولى مقالاته فنشرناها في العدد الماضي ، وننشر اليوم مقاله الثاني عن دمشق جنة الشام

« هنا يرقد البطل ، قدس الله روحه »

تلك هي الكلمة التي نطق بها الراعي السوري وقد اقترب منا ونحن وقوف في خشوع أمام قبر صغير في وسط البيداء المترامية الاطراف وبين الجبال والسهول . .

ذلك القبر قبر المرحوم يوسف العظمة وزير حربية سورية الذي برز لجحافل الفرنسيين على رأس جيشه يحاول ردهم عن اجتياح سورية فسقط في ميدان القتال شهيداً وفاضت روحه في سهل ميسلون . . ودفن حيث سقط تحت أشعة الشمس المحرقة ولفحات الهواء الباردة . .

وكانت السيارة قد خرجت بنا من بيروت صباحاً وأخذت ترتقي جبل لبنان وتسير في طرقاته الملتوية المتعرجة وتصعد الى قممه العالية بين وديان فيحاء وجبال جرداء ومهاد بعيدة الغور ومناظر طبيعية تفتن الالباب . . وراحت تحلق في الصعود حتى بلغت قمة ظهر البيدر فشقت السحب في طريقها واقتحمت الغيوم . . ثم أخذت تهبط الى السهل الفسيح الفياض بالحقول . .

وأخيراً وصلت بنا الى سهل ميسلون ثم وقفت على مقربة من المكان الذى دارت فيه آخر معارك سورية الشهيدة

وقد مرت السنون ولم يبق ما يدل على الدماء التي سالت في ذلك السهل الا قبر الشهيد السوري موحشاً في وحدته ، وعلى مقربة منه قبور بعض الجنود الفرنسية التي سقطت في ذلك المكان

وغادرت السيارة بنا هذا الميدان الموحش وسارت تطوي البيد قاصدة عاصمة الامويين

وما لبثت أن تبدلت المناظر كأنما مرت عليها يد ساحر قدير فتلاشت الجبال الجرداء واختفت الصخور الصماء وامتلأت الارض عيوناً جارية وزهراً يانعاً وثمراً شهياً وبساتين جميلة وجنائن متسعة بعيدة الاطراف تجري فيها الجداول الخمسة التي تنبع من نهر بردي

وما زالت السيارة تشق طريقها بين الرياض الغناء حتى حطت بنا الرحال في دمشق

جبل قاسيون

وما دمشق الا باقة من الزهر تحيط الجبال باطرافها ففي جنوبها الجبل الاسود والجبل المنيع ، وفي شمالها جبل قاسيون

وللجبل الاخير حديث طلي وروايات جمة فقد ورد ذكره في التوراة . . وله عند المسلمين منزلة خاصة

يروي الرواة أن المصطفى عليه الصلاة والسلام زار هذا الجبل واكتفى بزيارته فعاد دون أن يدخل دمشق

ويروي الرواة أن قابيل وهابيل ولدي آدم قربا قربانهما على قمة هذا الجبل فلما تقبل الله قربان هابيل وأعرض عن قربان قابيل ثار الغضب بقابيل فقتل أخاه ثم اسقط في يده ولم يدر ماذا يصنع بجثة أخيه حتى ارسل الله غرابين يقتتلان فقتل أحدهما الآخر ودفنه في الارض . . وتعلم منه قابيل كيف يدفن أخاه فدفنه في الجبل . .

وهكذا انطوت حنايا الجبل على أول جثة بشرية . . وشهدت ارجاؤه أول جنايات بني الانسان

ويروي الرواة ان ابرهيم الخليل صعد الى هذا الجبل يتساءل عن سر الكون وأثر الخالق فظن النجم ربه ولما أفل النجم قال « اني لا أحب الآفلين » ، ثم وجه نظره الى الشمس ، ثم الى القمر . . ثم اهتدى أخيراً وعرف الله وآمن بوحدانيته . فسمع الجبل كلمة التوحيد ينطق بها ابرهيم

ويروي الرواة ان آدم عندما هبط من جنة الفردوس أقام مع زوجه حواء في هذا الجبل

وهكذا يعقد الرواة أعجب قصصهم حول ذلك الجبل الغريب

في شوارع دمشق

وتطوف بشوارع دمشق فتجد المدينة الحديثة تصطدم مع الشرق القديم

أولئك نسوة دمشق محجبات بالسواد لا ينال الطرف شيئاً من جمالهن المختفي وراء النقب السوداء ، والى جانبهن غانيات فرنسا يسرن متأبطات أذرعة الضباط الفرنسيين عاريات السيقان والاذرعة

وتلك عربة الترام تشق الشوارع والى جانبها قافلة الابل تجلجل النواقيس الصغيرة في رقاب جمالها ويحدو لها سائقوها وهم في ثيابهم الخشنة الملونة

وتلك السيارات الكبيرة تسير جنباً الى جنب مع الحمير والبغال المحملة بسلال الفاكهة والخضراوات

وهذا شاب دمشقي رشيق



بقايا سور دمشق في المكان الذي يقال ان بولس الرسول هرب منه عندما طارده أعداؤه

الخطوة حليق الوجه يرتدي ثيابه على آخر طراز اوربي يسير جنباً الى جنب مع أخيه الذي احتفظ بزيه الدمشقي ولحيته المستديرة

وهكذا يصطدم الشرق بالغرب ويسيران جنباً الى جنب في المدينة الازلية

أسواق دمشق

ولعل أعجب مناظر دمشق أسواقها الكبيرة ، وهي شوارع عريضة متسعة مسقفة بسقوف مقوسة وقد احتوت مختلف الحوانيت والمخازن

وأكبرها سوق الحميدية وطوله ستمائة متر تقريباً يروعك فيه معروضات المنسوجات الاوربية والدمشقية المزخرفة المختلفة النقوش والمطاعم وما تحوي من حلويات الشرق والاواني النحاسية الدقيقة الصنع وقطع الاثاث المطعمة بالصدف والعباءات الحريرية وكل ما يوحي اليك بفتنة الشرق وسحره

وهناك الاسواق الاخرى . . . سوق العصرونية وسوق الطرزية ، وسوق البذورية وسوق مدحت ، وسوق الخيل الخ . .

وتجد في هذه الاسواق أعجب معرض لأجناس الشرق . اكراد في ثيابهم الخشنة وهاماتهم العالية ، وفلاحون سوريون في ملابسهم الملونة ، وفلاحات في ملاءتهن المخططة وبغداديون ، ودروز ومتاولة واتراك وعجم . .

ولكل طائفة من سكان دمشق حي خاص فلليهود حي قائم بذاته . وللمسيحيين حي يسكنونه ولا يسكنون سواه . وللاكراد حي يجتمعون فيه ويقطنونه كأنهم في بلدة مستقلة بهم ، وللمسلمين حي خاص . ولسكان الجبال المجاورة والقرويين حي يجتمعون فيه

قصور دمشق

وفي دمشق قصور فخمة شاهقة كلها تحف نادرة الوجود لما تحوي من النقوش العربية الدقيقة والتصاوير الفاتنة وهي على الطراز الشرقي القديم تعود بك الى أيام الأمويين



باب السلام — أحد أبواب مدينة دمشق القديمة

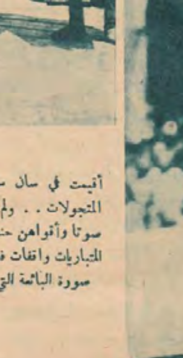
وعهدم التالد . وأعجبها نقشاً وروعة قصر آل العظم والدار الأثرية الكبرى التي أنشأت فيها الحكومة السورية متحفاً وطنياً . وقد نالت قنابل الفرنسيين في أيام الثورة منالاً من هذه القصور العجيبة فهدمت جانباً منها في يومي ١٨ و ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٢٥ عند ما احتل المدينة الثوار الدروز فلم تجد فرنسا المتمدنة وسيلة الا ان ترمي المدينة بقنابلها !

سور المدينة وأبوابها

كانت دمشق في أيامها الاولى عرضة

(البقية على صفحة ١٧)



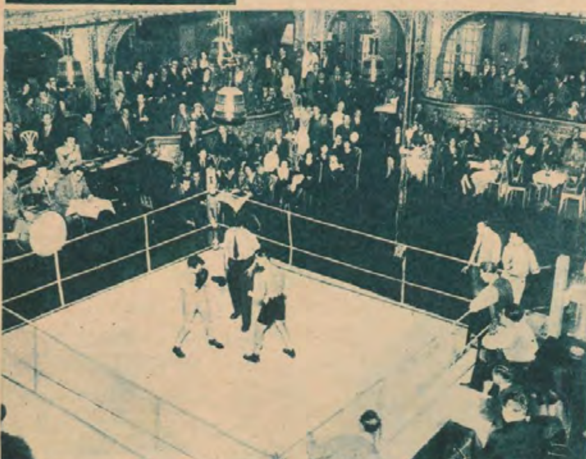


ملكة البائعات

أقيمت في سان سباستيان مسابقة طريفة لانتخاب ملكة من البائعات المتجولات . . ولم تكن الملكة أحلاهن وجهاً واجملهن طلعة وانما أعلاهن صوتا وأقواهن حنجرة في النداء . وترى فوق هذا الكلام صورة بعض المتباريات واقفات فوق منصة عالية استعداداً « للتجعير والعلعة » والى اليمين صورة البائعة التي انتخبت ملكة بين البائعات وهي تلعلع بصوتها الرنان

ناقوس سان ليجيه

على مقربة من سان ڤاليري بفرنسا برج ناقوس قديم يعتقد الامهات أنه يشفي أطفالهن الكسيحين ولذلك يذهبن اليه بأطفالهن ويطفن بهم حول البرج ثلاث مرات وهن يرددن قولهن « يا سان ليجيه الطيب . قوّ قدمه »



في المرقص

امتزج الرقص بالملاكمة في ملهى الكوليسيوم بباريس حيث تقيم ادارة الملهى في كل مساء مباراة ملاكمة تدور في مضمار الرقص . ولا يستغرق تغيير مكان الرقص الى مكان الملاكمة الا دقائق قليلة

أبطال السيارات

في أميركا فتى يدعى وليم جريج وله أخت تدعى ماري يقومان في اتلانتك سيتي بألعاب بهلوانية مدهشة حيث يندفع كل منهما بسيارته في الفضاء ويدور بضع دورات ثم يهبطان معاً الى الارض بعد ان يكونا قد قطعا مسافة طويلة بين الارض والسماء



اصغر الطيارين

جون كريجير غلام عمره ١٤ سنة . نبغ في ميكانيكا الطيران واشتغل في شركة « الطرق الجوية الغربية للستعمرات » في اميركا بعد ان جاز الامتحان . وترى صورته وهو يصلح محرك احدى الطيارات

بمناسبة قرب افتتاح الموسم التمثيلي

«الدنيا» تتحدث الى رؤساء الفرق المصرية

١

أصبحنا والموسم التمثيلي على الابواب ، فتطلعنا الى الفرق التي ستعمل ابان هذا الموسم ورأينا أن نستطلع آراء رؤسائها فيما يعدون لهذا الموسم وفي شئون مسرحية مختلفة فكان أن حدثنا السيدة فاطمة رشدى أولا وننشر حديثها فيما يلي

السيدة فاطمة رشدى تثور على القديم وتبدى آراء ناضجة

لقد أنتجت المنافسة فيما مضى بين فرقتي يوسف وهبي وفاطمة رشدي محصولا فنياً وافراً وخدمت المسرح المصري أجل الخدمات. فلما أخلت فرقة رمسيس الجو الى منافستها ورحلت عن الديار خفنا أن يكون ذلك باعثاً لفرقة فاطمة على تخفيض درجة الحرارة وانقاص المجهود الفني الذي أوقدت المنافسة ناره، وأذكت أواره

طرأت هذه الفكرة في مخيلتي ورأيت انه من الملائم بمناسبة قرب افتتاح الموسم التمثيلي ان أستجلي أمرها من صاحبة الفرقة رأساً وان أبادلها الحديث في غير ذلك من الشئون. ولقد كان ردها على السؤال الاول حاسماً وحازماً في وقت واحد اذ قالت :

« ان هذا الموسم بنوع خاص سيكون فاتحة جدية لتكوين المسرح المحلي بالمعنى الصحيح اذ أننا سنعمد الى اخراج روايات مصرية وشرقية ممتعة تقدم بها الينا رهط من كبار الادباء والكتاب وفوق ذلك فاننا سنلبس الروايات الاجنبية القليلة التي عولنا على اخراجها مسحة مصرية تجعلها موافقة للذوق الذي طبعنا عليه . . نعم سنتبع هذه الطريقة اللهم الا في الروايات العالمية الكبرى . وسيكون للروايات المؤلفة أكبر الشأن في موسمنا القابل »

سألتها : « وما الذي حال بينكم وبين التأليف كل هذه الاعوام السابقة وجعل ذخيرتكم كلها روايات مصرية ؟ »

فأجابت : « اذا أردت البحث عن الرجل الذي كان له الفضل في تأسيس مسرح مصر المحلي لما هداك البحث لغير الاستاذ عزيز عيد . وقد لجأ في مبدأ الامر الى الروايات الافرنجية لأنه لم يجد من الروايات المصرية ما يكفيه مؤونة اخراج غيرها . الا انه لا يفوتني أن أذكر لك انني في الوقت الذي ارتفعت فيه أصوات غيري باللائمة على المؤلف المصري كنت أنتهز كل فرصة لتشجيع ذلك المؤلف وحثه على التقدم بما تنتجه قريحته . وفي سبيل ذلك تمكنت من اخراج رواية « كليوباترا » لسعادة امير الشعراء . تلك الرواية التي تعتبر فخراً للمسرح المصري والتي لفتت أنظار الاجانب الينا فخصصت صحفهم في اعمدتها جانباً لاطراء روايتنا

« كذلك يصح القول عن رواية (السلطان عبد الحميد) التي ظلت فرقتنا تعرضها بنجاح متواصل مدة ثلاثة أشهر متتالية

ولست أفشي سراً اذا قلت لك ان روايتي (عبد الحميد وكليوباترا) هما الروايتان اللتان درتا علينا خير الارباح . ونالتا أكبر قسط من النجاح .. لذلك عولنا كما قلت لك على ان نسير على هذا الدرب حتى نصل الى خدمة المسرح المحلي أكبر خدمة . . . »

وهنا رأيت أن أقف على رأيها في الاعانة الحكومية للمسارح المصرية . غير انه ما كاد السؤال يستقر في أذنيها حتى قامت متكئة بيديها على « الطاولة » التي تفصلنا واتبعت طريقتها الخطابية المعروفة بعد أن لونت تقاطيع وجهها بتعرجات متعددة ثم قالت :

« ان أغرب ما أقوله لك اننا نرى من جميع أمم الارض تعصباً تاماً لمنتجاتها المختلفة من صناعية وزراعية وفنية ومقاطعة عجيبة لمنتجات غيرها من الاجانب عنها

« تلك هي حال الامم قاطبة ، أما مصر فتختلف في ذلك . أو قل ان النظرية فيها معكوسة . ففي الوقت الذي نشاهد فيه المصريين (شعباً وحكومة) يعضدون الفرق الاجنبية ويفتحون لها مغالق الخزائن ، نراهم يعرضون عنا وينأون بجنوبهم عن مساعدتنا مع أننا أبناء وطن واحد نسعى جميعاً لخدمته ونعمل على رفع قيمته . ان مصر — مصر يا صديقي ، التي تعتبرها الامم الشرقية منارة تستنير بهديها وتسير على آثارها هي آخر تلك الامم تشجيعاً للتمثيل . وان شئت حدثتك عن المساعدات القيمة التي تقدمها أمم الشرق لهذا الفن بكل ما في طاقتها من معونة وما في مواردها من سعة »

قلت : « مهلاً يا سيدتي . أراك غاضبة بعض الشيء. ناسية أن الحكومة سبق لها أن ساعدت التمثيل في مصر »

فزادت حدة وقالت على الفور : « أية مساعدة تعني ؟ أتقصد المباراة التمثيلية ؟ انها لم تكن جدية بالمعنى الصحيح ! ! اذ كيف يتسنى للعقل أن يقبل طريقة يمتحن فيها التلميذ مع أستاذه ؟ حقاً انها كانت نوعاً من التسلية لا أكثر ولا أقل ! ! أتريد مثلا بسيطاً على ذلك ؟ هاأنا أحدثك عن نفسي .. لقد منحوني في المباراة الأولى الدرجة الثالثة في الدرام ثم تفضلوا على غيري من الممثلات اللواتي كن في المرتبة الثالثة بعدي وفي نفس الفرقة التي كنت أعمل بها . . أقول انهم تفضلوا عليهن بالدرجات الأولى والثانية ! ؟

« لقد كان هذا حال مباراة التمثيل .. أما اذا كنت تقصد الاعانة في حد ذاتها فسل عنها الفرق الاجنبية التي شهد الجمهور بأنها لا تفوقنا في شيء .. ثم ابحث عن قيمة ما تناولته هذه الفرق من طائل الاموال ..

« حقاً لقد حصلنا نحن أيضاً على اعانة . . ويملأني الخجل اذا قلت لك ان قيمتها لن تكفي مصروف الفرقة في يومين اثنين . . فأية اعانة تدعي انها نالتنا من قبل الحكومة ؟ »

ثم صمتت قليلا فانتهزت الفرصة وسألتها رأيها في المعهد الجديد

فأبرقت أسارير وجهها ثم هزت رأسها وقالت :

« انني أشكر هذه الفرصة التي تتيح لي المصارحة برأيي في موضوع من أدق الموضوعات ذات الأثر في حياة التمثيل في مصر

« نعلم ان لكل أمة أدباً مسرحياً خاصاً يمت بالصلة الى أخلاقها وعاداتها ، فالطريقة الفرنسية مثلاً تختلف عن الانجليزية وهذه تتباين مع الايطالية وهلم جرا . وهذه الطرق تعتبر تقاليد ثابتة للأمم المذكورة هدتها اليها التجارب الكثيرة . والسنون الطويلة ، ولن ترضى أمة ممن ذكرنا بتغليب طريقة غيرها على طريقتها الخاصة

« فلو أرادت انجلترا مثلا أن توفد بعثة تتلقى التمثيل في باريس وعادت هذه البعثة الى وطنها متشبعة بالروح الفرنسية التي تختلف اختلافاً تاماً عن الروح الانجليزية — أقول اذا عادت هذه البعثة وظهرت على مسارح لندن ، أتلقى من مواطنيها الرضا والموافقة ؟ كلا وألف كلا انها تكون بمثابة « قراجوز » ليس إلا . هذا مع انها تلقت فن التمثيل على أحدث الأصول وأرقاها .. غير ان أمزجة الأمم متباينة كما قدمت لك

« ومصر ما تزال في دور التكوين الفني ، لم تضع تقاليدها بعد . ولذلك يجب أن أصارح بأن انشاء المعهد سابق لأوانه ، وبأن الواجب كان يقضي بانتظار الوقت الذي تؤهلنا فيه التجربة الى إيجاد « الطريقة » المصرية . وإذ ذاك نفكر في المعهد ونأتي بأولئك المجربين فنسلمهم مقاليد العمل وأزمته

« هذه هي الطريقة المنطقية الوحيدة ، أما تلك الخطة التي رسمت لمعهدنا فضررها أكبر من نفعها . إذ ان التدريس فيه لن ينطبق على طباعنا وأذواق بلادنا وبذلك سنجد بعد مضي سنوات في مصر طريقتين مختلفتين يسير خريجو المعهد على إحداها ويسير الممثلون الحاليون على الطريقة الثانية . وسيكون النضال شديداً بين الناحيتين والغلبة لمن يحوز رضاء الشعب . وليس من شك في ان الشعب سيوالي من يعطونه الغذاء الذي يوافق مزاجه وليسوا هم خريجي المعهد بطبيعة الحال

فأي فشل سيكون فشل ذلك المعهد . وأي سخرية ستسوقنا اليها هذه النتيجة ؟ وهل تظن أننا نعود فنهدم ما بنينا ونقيم على أنقاضه صرحاً جديداً ؟ وما فائدة البناء ثم الهدم . ما دمنا في مبدأ العمل الآن ؟

ثم دعني أقول لك ان فرنسا نفسها قد بدأت تثور على طريقتها العتيقة التي ستكون رأس مال التعليم في معهدنا . ذلك لأنها أحست بضرورة اتباع التقدم العالمي ونبذ القديم البالي فهي تخط الآن طريقاً يوافق روح العصر . وأظنك توافقني على انك تفضل في مواصلاتك امتطاء صهوة سيارة بدل ان تلجأ الى عربة تجرها الخيول . وسيتطور الزمن طبعاً فنعتلي في مواصلاتنا ظهور الطائرات تاركين هذه السيارات . . تلك سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا »

غنيم



السيدة فاطمة رشدي

قصص الحياة



نشرنا في العدد ٩٤ من « الدنيا » حادثة الاحتيال التي اتهم فيها المدعو طاهر مزار بالاحتيال والنصب لايهامه أحد المحامين بأنه سيزوجه من فتاة من احدى الاسر الكريمة لحصل منه على مجوهرات ونقود ، ثم ماكان من القاء القبض على المتهم واحالته الى النيابة . وفوق هذا الكلام تنشر صورة المتهم

صورة تثير مشكلة

بين زوجين

أبلغ محمد ابراهيم قسم الوايلي ان زوجته زينب بيومي غابت عن منزله بدون علمه وقد مضى عليها زهاء شهر دون ان تعود الى بيت الزوجية ..

وفي أثناء بحثه بين حوائجها لعله يجد أثراً يدله على مكانها عثر على صورة تمثلها مع شخص آخر . فخيل اليه ان صاحب هذه الصورة لا بد وان يكون غريمه وسارق زوجته

واهتاج الزوج لكرامته وشرفه وطلب الى رجال البوليس البحث عن الزوجة والشريك

وأحضرت الزوجة الى قسم الوايلي وسئلت عن الصورة وعلاقتها بالشخص المصور معها فيها فقالت ان الصورة قديمة ترجع الى أيام خطوبتها الاولى لشخص يدعى أحمد ابراهيم توفي منذ عهد بعيد . وان زوجها انما أراد بادعاآته أن يرغمها على العودة الى بيته في حين انها لا تحبه ولا تريد البقاء معه

وأجاب الزوج بأنه يعلم بانها تحب غيره وذكر اسم ذلك المنافس وأكد ان الصورة لشخص لا يزال حياً يرزق

وحولت القضية الى نيابة الوايلي ودفعت الزوجة عن نفسها اتهام الزوج الغاضب بانها مستعدة لاحضار صورة أخرى تمثلها مع خطيبها المتوفى وتبرهن على ان الصورة التي قدمها زوجها قديمة جداً ترجع الى عهد ما قبل زواجها به

وأفرجت النيابة عن الزوجة بكفالة لتقدم ذلك البرهان الحاسم

مزور متنقل ..

اتهمت النيابة العمومية أمين قلته وعمره ١٦ سنة ومقيم بأخميم ولا يعرف له محل اقامة بالقطر المصري في الوقت الحاضر بأنه ارتكب تزويراً في حوالات بريدية بأن وقع بامضاآت مزورة نسب صدورها الى خلف افندي بسادة وعبد الله افندي ميخائيل ويس افندي صهيون وذلك انه بعد ان استولى على هذه الحوالات استعان بامضاءات مزورة نسب صدورها الى نجيب افندي عبد السيد على انه ضامن له يعرف شخصيته، فتمكن بذلك من صرف قيمتها البالغة ٥ جنيهات و٥٤ جنيهاً و ٥ جنيهات أخرى

أما طريقة هذا المزور وكيفية حصوله على هذه الحوالات فتتلخص في أنه ينزل في الفنادق ويترقب ورود « اشعار » بخطاب موكر لأحد النازلين فيها فيأخذه ثم يتسلم الخطاب الذي يكون في الغالب محتوياً على الحوالة البريدية . ويحمل الحوالة الى مكتب البريد ويصرفها بعد ان يضع فيها امضاء مزوراً لشخص يكون معروفاً لدى موظفي ذلك المكتب

وقد أحالته النيابة العمومية بعد تحقيق وقائعه الثلاث الاخيرة الى قاضي الاحالة توطئة لتقديمه الى محكمة الجنايات وهو لم يزل في السادسة عشرة من عمره . .

مال الفقراء..

قدمت إدارة جمعية العروة الوثقى الخيرية بالاسكندرية بلاغاً الى النيابة تتهم فيه محمد حلي الذي كان وكيلا لها بأنه اختلس مبلغ ٥١٠ جنيهات . وأنه لما أحس باكتشاف أمره ترك عمله فجأة وسافر الى القاهرة

ولما كانت إجراآت البلاغات فيها شيء من البطء والتلكؤ فقد خشيت الجمعية أن ينتهز الرجل هذه الفرصة لاعداد وسائل محكمة للفرار أو تبديد المبلغ . ولذا انتدبت واحداً من موظفيها اسمه محمد افندي شاهين للبحث عن المتهم والتحري عن مكانه حتى يسهل الامر على المحققين

وجاء شاهين أفندي الى القاهرة وبحث عن المكان الذي نزل فيه محمد حلي حتى علم أنه يقيم في جهة عابدين فذهب الى حضرة وكيل نيابتها وأبلغه ذلك . واهتم وكيل النيابة بالأمر وخصوصاً لانه يتعلق بأموال جمعت للفقراء والمساكين فأمر بالقبض على المتهم بالاختلاس والهرب

وأرسل قسم عابدين أحد المرشدين مع شاهين افندي فتربص له الى ان رأياه يهم بدخول المنزل فقبضا عليه وساقاه الى النيابة التي شرعت في التحقيق معه بعد ان أمرت بتفتيش منزله الذي عثر فيه على مصوغات ثمينة

ولما سئل عن المبلغ الضائع قال إنه فقده ولا يعلم عن مصيره شيئاً . ولكن الشهود أجمعوا على خلاف ذلك ولا يزال التحقيق مستمراً .

ينتحر خوفاً

من فضيحة مزعومة

محمد أفندي حسن الديب شاب في العقد الثالث من عمره يهوي التمثيل المسرحي ويتعلق به تعلقاً شديداً وكانت تصبو نفسه الى احتراف هذا الفن ولكنه فشل فاشتغل مع أبيه في مصنع يملكه ويديره لصنع الاحذية

وسئم العمل في مصنع أبيه فالتحق بمكتب حضرة ماهر افندي حسن فراج متعهد بيع الصحف في الاسكندرية بصفة محصل وبقي على صلته بفنون المسرح مشتركاً في مدرسة هواة الفنون الجميلة الكائنة بشارع محطة مصر القديمة باسكندرية

وفي يوم الثلاثاء ٢ سبتمبر الجاري ذهب زكريا أفندي عبده المحرر بجريدة السياسة الى دار هذه المدرسة ولكنه وجد الباب مغلقاً وسمع من خلفه أصوات بكاء وأنين فاقتحم الباب فاذا به يرى محمد حسن الديب ملقى على الارض يتلوى ألماً وأنيناً فحسبه يراجع قطعة تمثيلية ..

ولكنه مالبث ان أيقن ان الامر جد لا تمثيل فهرع الى عيادة الدكتور السريقوسي الواقعة في العمارة التي تقوم فيها مدرسة هواة الفنون الجميلة وعاد معه أحد الممرضين فلم يفهم سبب آلام الفتى

وأسرع زكريا أفندي الى مخابرة جمعية الاسعاف فأوفدت أحد مندوبيها الذي تبين له أن الديب قد تجرع حامض الفنيك فاعطاه مقيئاً ثم نقله الى المستشفى الاميري

وقد وجد رئيس المدرسة ـ حسن أفندي كامل الذي استدعي على الاثر ـ خطاباً من الشاب المنتحر جاء فيه :

« صديقي حسن . .

« ما أنبئك اليوم الا وانا في أشد حالات اليأس . لقد تكاثرت عليّ الهموم والاحزان لفقد مبلغ خمسة جنيهات مني اليوم من المبالغ التي حصلتها لمكتب ماهر أفندي فراج . ولما تعلمه من نفسيتي وعدم امكاني الصبر على اهانة أسمعها تلوث سمعتي أو تجرح كرامتي فقد فضلت الانتحار على أن أحيا حياة كلها ذل ومهانة .

« وانني آسف جداً لكوني اخترت إدارة مدرستك لتنفيذ هذه الفكرة اذ لم أجد مكاناً يساعدني على ذلك غيرها . وأنا أعلم ما سأسببه لك من المتاعب في التحقيق معك من جراء هذا الحادث . ولكن لي في اخلاصك وكرمك ما يجعلني أموت مرتاح الضمير من جهتك . ولم أجد طريقة أضع بها حداً لحياتي سوى أن اتجرع كمية من حمض الفنيك استحضرتها معي وعليه أقبلك قبلة الوداع . . »

« امضاء »

ووجد حسن افندي في الخطاب اشارة الى ملف وخطابات تركها الشاب بجوار خطابه وهي معنونة الى ماهر افندي فراج والنيابة وصديق .

وقام مأمور قسم العطارين لمعاينة مكان الحادثة والتحقيق الذي حضره ماهر افندي فراج ، الذي تسلم الملف المعنون باسمه فوجد به مبلغ ١٧ جنيهاً ومليمين وشيكا على بنك الكريدي ليونيه وأذونات بوستة بمبلغ سبعة جنيهات. وقد اعترف المنتحر في خطابه الى فراج افندي انه فقد من المبالغ التي حصلها خمسة جنيهات يخشي ان يقدمه الى النيابة وآثر الانتحار .

وقد اتضح من مراجعة الحسابات بدقة أن الفتى المنتحر انما ارتكب غلطة حسابية قيد بموجبها على نفسه مبلغ خمسة جنيهات زائدة عن الحقيقة



المنتحر محمد أفندي حسن الديب الشاب وهو مرتدي ملابس أحد أدواره التي كان يقوم بتمثيلها

نتيجة المسابقة الكبر[ى]

صور واسماء الفائزين والفائزات بمسابقة سلوجن مياه بريه


اسعد افندى الرزى : الجائزة الاولى والتاسعة


زكى افندى احمد الخولى : الجائزة الثالثة


الآنسة كريسانتى موسكى الجائزة الرابعة (٢)


عبد الغنى افندى الكنعانى : الجائزة السادسة


مسيو جوزف سيليك : الجائزة الثامنة


أمين افندى حافظ : الجائزة الحادية عشر


احمد افندى محمود : الجائزة الرابعة عشر

عقدت في يوم الخميس للوافق ٢٨ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة الرابعة ونصف مساء في مكاتب الخواجات معتوق اخوان وشركاهم جلسة نهائية لتقرير الجوائز للفائزين بمسابقة سلوجن مياه بريه حضرها كل من حضرات

الاستاذ محمود أفندي أبو الفتح	سكرتير تحرير جريدة الاهرام الغراء
المستر فيليب تيلور	رئيس تحرير جريدة السفنكس الانجليزية و... من جريدة الديلي ميل اللندنية
الاستاذ مارك نحمان	رئيس تحرير جريدة البورص أجبسيان الغراء
المسيو تيمستوكل ماتساكس	أحد وكلاء ادارة شركة الادوية المصرية المساهمة (...)
الاستاذ ادجار افندي جلاد	رئيس تحرير جريدة الليبرته الغراء
الاستاذ اسكندر أفندي صباغ	محرر بجريدة الاهرام الغراء
الاستاذ جورج أفندي عيساوي	مدير قسم الاعلانات بدار الهلال الغراء
الفريد أفندي متى	اختصاصي بفن الاعلان وبصفته سكرتيراً للجنة

فعينوا الجوائز للجمل الرمزية الآتي بيانها كما هو موضح بمحضر الجلسة وبعد البحث عن أسماء كاتبي الجمل المذكورة اتضح ان رابح :

الجائزة	صـ	نمرة	
الجائزة الاولى	١٥٠٠ عن السلوجن	٦	« الكوثر العذب المنعش للقلب » هو أسعد أفندي الرزي سن ٤٠ سنة كاتب بقلم قضايا شركة المباحث والاعمال المصرية بمصر
« الثانية	١٠٠٠ »	١٢٠	" Any Time Is Perrier Time " هو المستر الفريد كار سن ٢٥ سنة موظف بسلاح الطيران الملكي الانجليزي بمصر
« الثالثة	٨٠٠ »	٣١٧٧٤	« تتلألأ بالكأس كالندى فوق الزهر » هو زكي أفندي أحمد الخولي سن ٣٥ سنة موظف بمصر
« الرابعة	٥٠٠ تقسم مناصفة بين كاتبي :	السلوجن نمرة ٥	« تساعد على الهضم ولو تأكل عضم » وهو شديد أفندي باز الحداد سن ٣٥ سنة معلم في فلسطين
		والسلوجن نمرة ٧٤	" Piné Perrier Kai Troghi Pétrés " وهي الآنسة كريسانتي موسكي سن ١٠ سنوات صندوق البوستة ١٢٣٠ بمصر
« الخامسة	٢٠٠ عن السلوجن	١٦٩	" Whisky & Perrier Entente Cordiale " وهو تيتو . ج : كيرياكو بولو سن ٢٣ سنة موظف صندوق بوستة ١١٦ بالمنصورة
« السادسة	١٠٠ »	٢٥	« صفاء الكؤوس وحياة النفوس » هو عبد الغني افندي الكنعاني . بالاسكندرية
« السابعة	١٠٠ »	٩٨٨٩	" Perrier L'Eau qui Gazouille " هو جان افندي جاهل سن ٢٣ سنة بالاسكندرية
« الثامنة	١٠٠ »	٣٧٠	" Perrier Nature's Gift in a Bottle " ، هو المسيو جوزيف سيليك سن ٣٠ سنة مدير محل لويس بزاوي وشركاه بالاسكندرية
« التاسعة	١٠٠ »	٥	« بيريه انعش قلبك واشكر ربك » هو اسعد افندي الرزي سن ٤٠ سنة كاتب بقلم قضايا شركة المباحث والاعمال بمصر
« العاشرة	١٠٠ »	٣	« اشرب بريه تعرف اللذه ايه » هو محمد افندي ابو النصر سن ٤٠ سنة مأمور مركز قليوب
« الحاديةعشر	١٠٠ »	٢١٥	« ماء زلال ومشروب حلال » هو امين افندي حافظ سن ٣٠ سنة مدرس بالعروة الوثقى . باكوس رمل الاسكندرية
« الثانيةعشر	١٠٠ »	١٧٣٤	« تبري العليل وتشفي الغليل » هو سعيد افندي محمود سن ٢٥ سنة بمصر
« الثالثةعشر	١٠٠ »	٦٦٨٩	" Perrier Qualifie la Boisson " ، هو شارل افندي شقير سن ٢٤ سنة تاجر بمصر
« الرابعةعشر	١٠٠ »		« مياه بريه تصون معدتك وتحفظ صحتك » هو احمد افندي محمود سن ٤٠ سنة معتمد محل الخواجات مانولي قسطدغلي بمصر
« الخامسةعشر	١٠٠ »	٧٧٧٧	" Perrier de La Vie en Bouteille " ، هي الآنسة ليتيا لومباردو شارع التمر بمصر

الاجمال ٥٠٠٠ غرش صاغ

محلات معتوق اخوان وشركاؤهم يتقدمون بشكرهم الحار لآلاف الاشخاص الذين اشتركوا في المسابقة كما انهم يشكرون أعضاء اللجنة لما قاموا به من العمل بهمة ونشاط وأمانة ويهنئون أيضاً الرابحين بجوائزهم

المستر الفريد كار : الجائزة الثانية

شديد افندى باز الحداد : الجائزة الرابعة نمرة

المسيو تيتو . ج . كرياكوبولو : الجائزة الخامسة

جان افندى جاهل : الجائزة السابعة

محمد افندى أبو النصر : الجائزة العاشرة

سعيد افندى محمود : الجائزة الثانية عشر

المدموازيل ليتيا لومباردو

سلوجن مياه برييه

صور أعضاء لجنة مسابقة سلوجن مياه برييه


الاستاذ محمود أبو الفتح افندي


المستر فيليب تيلور


الاستاذ مارك نحمان


المستر تيموستوكل ماتساكس


الاستاذ ادجار جلاد افندي


الاستاذ اسكندر افندي صباغ


جورج افندي عيساوي


الفريد افندي متى

صورة محضر جلسة مسابقة سلوجن مياه برييه

انه في يوم الخميس الواقع ٢٠ [illegible] سنة ٩٣٠ الساعة الرابعة ونصف مساء قد عقدت في مكاتب الخواجات مسعود اخوان وشركاهم جلسة نهائية حضرها كل من حضرات الآتي اسماؤهم بعد.

الاستاذ محمود ابو الفتح افندي	سكرتير تحرير جريدة الاهرام الغراء
المستر فيليب تيلور	رئيس تحرير جريدة الاسفنكس الانجليزية ومراسل جريدة الديلي ميل اللندنية
الاستاذ مارك نحمان	رئيس تحرير جريدة البورص اجيبسيان الغراء
المسيو تيموستوكل ماتساكس	احد وكلاء ادارة شركة الدخان المصرية المساهمة (دلمار)
الاستاذ ادجار جلاد افندي	رئيس تحرير جريدة الليبرتيه الغراء
الاستاذ اسكندر صباغ افندي	محرر بجريدة الاهرام الغراء
جورج افندي عيساوي	مدير قسم الاعلانات بدار الهلال الغراء

لتقرير الفائزين بمسابقة سلوجن برييه

وغياب حضرة الفريد افندي متى الاخصائي بالاعلانات ومدير قسم الاعلانات بمحلات مسعود اخوان وشركاهم سكرتير اللجنة

وحيث انه قد ورد ٢٧٥٨ جوابا لهذه المسابقة لم يمكن فحصها بجلسة واحدة تحتم تعيين لجنة اولية مؤلفة من بعض اعضاء اللجنة لوضع جدول لفرز الاجوبة فاجتمعت هذه اللجنة مرارا وفحصت الخطابات وفصلت بين الردود والاسماء المتشابهة واصبحت ٥٠٠ جوابا من احسن الاجوبة لعرضها على اللجنة النهائية

واجتمعت اللجنة بكامل اعضائها نهائيا بتاريخه وبعد الاطلاع على شروط المسابقة باشرت فرز الاجوبة المنتخبة

وتأسف اللجنة انها لم تجد بينها جملا رمزية لمياه برييه بارزة لدرجة تستدعي النظر وتفاجئ بمعناها وتركيبها الجميل التي تحاذي بعض البيوتات الكبيرة الامريكية والانجليزية والتي كانت سببا في شهرة مصنوعاتها رغما عن ان الجوائز المعروضة هي ذات قيمة. ومع ذلك اعادت اللجنة النظر مع الاجوبة المنتقدة منح كل جواب لم يحصل الاتفاق عليه ٢١ ان بقي ١٥ جوابا تقرر توزيع جوائزها كالآتي:-

الجائزة الاولى	١٥٠٠/- قرش	للجوبة نمرة ٦	"بكور العذب المنعش للقلب"
الثانية	١٠٠٠/-	نمرة ١٤٠	"any time is Perrier time"
الثالثة	٨٠٠/-	نمرة ٢١٧٢٩	"تتلألأ بالكاس كالندى فوق الزهر"
الرابعة	٥٠٠/- تقسم مناصفة بين الجوابين	نمرة ٥	"تساعد على الهضم ولو تأكل عظم"
		نمرة ٧٤	Πίνε Περριέ και Τρώγε Πέτρες
الخامسة	٤٠٠/- قرش	للجوبة نمرة ١٦٩	"whisky a Perrier, Entente Cordiale"
السادسة	١٠٠/-	نمرة ٢٧	"صفاء الكؤوس وحياة النفوس"
السابعة	١٠٠/-	٩٨٨٩	"Perrier L'eau qui gazouille"
الثامنة	١٠٠/-	٢٧٠	"Perrier nature's gift in a bottle"
التاسعة	١٠٠/-	٥	"بريية انعش قلبك واشكر ربك"
العاشرة	١٠٠/-	٢	"اشرب بريية تعرف اللذة ايه"
الحادية عشر	١٠٠/-	٢١٥	"ماء زلال ومشروب حلال"
الثانية عشر	١٠٠/-	١٧٧٤	"تبرد الغليل وتروي العليل"
الثالثة عشر	١٠٠/-	٦٦٨٩	"Perrier qualifie la Boisson"
الرابعة عشر	١٠٠/-	٤٩٩	"تصوير مدهش وتحفة محكمة"
الخامسة عشر	١٠٠/-	٧٧٧٧	"Perrier.. de la vie en bouteille"

مجموع اجمالي قيم الجوائز ٥٠٠٠/- فقط خمسة آلاف قرش صاغ لا غير

وقد تعذر على اللجنة البت في الحكم لورود اجوبة متعددة متشابهة فاتخذت الجمل الاكثر رونقا في تركيبها والاقرب للاصول قيد الاعلان. وورد كذلك جملا جميلة لكنها طويلة فاستبعدتها اللجنة طبقا لشروط المسابقة كما استبعدت كل جملة [illegible] منقولة

وترى اللجنة في الختام ان توجه شكرها الى حضرات اخوان مسعود لما يبذلونه من المجهود والمال لاجل تشجيع القرائح والتنوير افكار الجمهور وحثه على الانتفاع بجوائزهم القيمة

[illegible]

مظاهرة مصرية قديمة نسختها المدنية الحديثة

المدينة الساحرة — المباخر والشبك والغليون — انقراض دولة الحمير — السائحون والعربات الكوبيل — فى الحريم — الدلالات — الدادات

يسير العالم الآن فى طريق لا نهاية له من المدنية الحديثة والرقى العلمى ومع مر السنين ومضى الزمن تتغير عادات الامم وتمحى مظاهرها القديمة الا فى النذر اليسير. ونحن ككل أمة أخذت بأسباب المدنية الحديثة، قد تغيرت لنا عادات وانمحت من عندنا مظاهر، انه كنا لا نأسف عليها الا أننا نحن لذكراها ونترحم على أيامها. وما نظن أننا نكون فى ذلك شاذين عن المألوف أو خارجين عن العرف، فهذا شأن كل أمة عدت على مظاهرها القديمة المدنية الحديثة

القاهرة قديماً

تخترق الآن شوارع القاهرة السيارات والترام. وتكثر حركة الراحين والغادين، وتنبعث الضجة من كل مكان. وأينما سرت وحيثما ذهبت ترى العمارات الشاهقة والمباني الضخمة الحديثة مقامة على الجانبين. ولو أنك كنت ممن سكنوا القاهرة منذ سبعين عاماً لهالك ما تراه الآن فيها من التغيير والتبديل، ولتساءلت أين ذهبت الدور ذات البوابات الضخمة والمشربيات والنوافذ العربية الدقيقة الصنع، وأين ذلك الهدوء الذي كان يشمل المدينة فلا ضجيج ترام تضطرب له السكينة ولا بوق سيارة يعكر على المارة صفو هدوئهم؟ ولهالك أن تنفذ الى خياشيمك رائحة الفحم والبنزين واحتراق الاخشاب والشحم والزيوت بدلاً من رائحة العود والصندل والمسك.

فقد كانت القاهرة قبل ان تأخذ بأسباب المدنية الحديثة مدينة ذات سحر وجلال وروعة لم تعكر المخترعات الحديثة صفو سكونها وهدوئها بعد، كالم تمتد يد الهدم والتخريب الى مبانيها العربية ذات النقش الجميل لتقوم على انقاضها تلك المباني الشاهقة العالية، وكانت الشوارع والطرقات ضيقة تكاد تتلامس المباني على جانبيها في بعض الدروب مما كان يدخل الروعة في نفوس السائرين ويجعل تلك الدروب والحارات ظليلة على الدوام

المباخر والتدخين في الشبك

وكان من عادة سكان القاهرة ان يحرقوا باستمرار أخشاب العود والصندل والمسك في المباخر النحاسية المزخرفة، فيذيع شذى عطرها الذكي، ويحمله النسيم من الفتحات والنوافذ والمشربيات الى خياشيم السائرين في الطريق.



الحريم الشرقي كما تخيله أحد الرسامين الافرنج

وقد انقرضت هذه العادة ولم يبق من آثارها إلا أولئك السائلون الذين يحملون المباخر في أيديهم ويسيرون بها في الطريق ليبخروا الحوانيت ويتناولون من أصحابها ما يجودون به عليهم من احسان

وما زالت الى الآن عادة حرق البخور معمولاً بها في المساجد الكبيرة كمسجد سيدنا الحسين ومسجد السيدة زينب وخاصة في أيام الجمع والزيارات. فلا يكاد الداخل يتخطى باب المسجد الخارجي حتى ينفحه الهواء بعبير عطر البخور

وقديماً كانوا لا يشربون الدخان ملفوفا في ورق السجائر الرقيق وانما كانوا يشربونه في « الشبك » وهو عبارة عن مبسم طويل قد يصل طوله أحياناً الى أكثر من متر. معوج من أحد طرفيه كما هي الحال في « البيبة » حيث يوضع الدخان. وكان الرجل أينما سار أو جلس يصحب معه « شبكه » كعصاه تماماً.

وقد عدت المدنية على هذا الشبك فخورته وقصرت من طوله حتى أضحى اليوم على الصورة المعروفة باسم « الفم »

ولا يذهب الى اعتقادك ان « البيبة » هي من اختراع أبناء الجيل الحديث من الأوربيين. فقديماً أيضاً كان يشرب المصريون الدخان في « الغليون » وهو قريب الشبه بالبيبة. على ان « الشبك » والنرجيلة أو الشيشة والغليون كلها حاجيات فارسية جاء بها المماليك الاتراك والشراكسة

زوال دولة الحمير

ولم يكن معروفاً في ذلك الوقت من وسائل النقل الا الحمير والخيل والعربات الشهيرة عند العامة باسم « الكوبيل ». وكان النوع الاول أكثرها شيوعاً في الاستعمال. وتفنن الرجال في زينة حميرهم الخاصة، فوضعوا عليها برادع من القطيفة والحرير، كما زينوا صدورها « بالجلاجل » والاحجبة والسلاسل الفضية. وعينوا لها خدماً يسهرون على خدمتها وراحتها. وكان من المستلزمات في منازل الطبقة الوسطى والعالية وجود الحمار الذي يعنى بحمار المنزل. كما كان لكل منزل سقاء خاص يحمل اليه الماء من الخليج أو النهر أو البئر

وكانت النساء لا يركبن إلا الحمير الحصاوي أو الحمير العادية موضوعاً فوقها بردعة عالية خاصة لركوب السيدات، ولعل هذا هو السبب في تسمية هذا النوع من الحمير باسم « الحمار العالي »، وكنت ترى بجانب كل بيت حجراً عالياً مدرجاً تصعده السيدة لتتمكن من امتطاء ظهر الحمار

وقد زالت الآن دولة الحمير ولم يبق من



الشبك الشرقية

آثارها إلا هذه المجموعة البائسة المحطمة التي ترى في المساء في ميدان العتبة الخضراء أو في ميدان الخازندار. ولا يركبها عادة إلا الجنود الانكليز او السكارى في آخر الليل

العربات الكوبيل

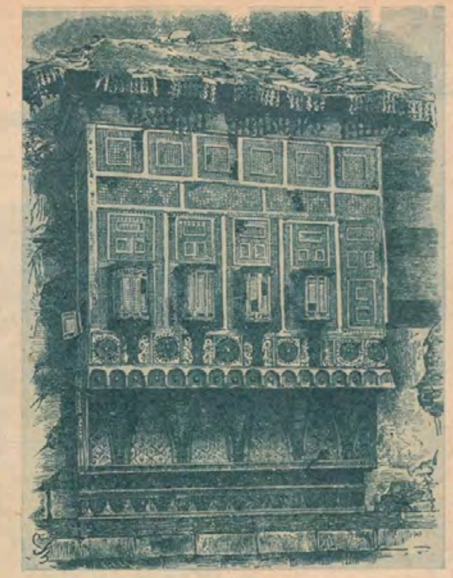
أما عربات « الكوبيل » فكان ركوبها وقفاً على أهالي الطبقة العالية فتسير العربة ويتقدمها سائسان يناديان: « وسع.. وسع » ليفسح الناس للعربة الطريق. وهذه أيضاً قد انقرضت أو أوشكت على الانقراض حيث حلت محلها السيارات والعربات « الحنطور » ولم تعد تستعمل الا في نقل السائحين بين أنحاء العاصمة

ومن المشاهدات الطريفة التي كانت ترى قديماً في القاهرة ليلا، جماعة « المشاعلية » الذين يحملون المشاعل ويتقدمون العربات لينيروا لها الطريق، كما كان يحمل الحمار بيده « فانوساً » صغيراً يسير به بجانب سيدته أو سيده الراكب

في الحريم..

وكانت النساء لا تخرج من دورهن الا نادراً. واذا خرجن لزيارة صديقاتهن في الصباح الباكر حيث لا يرجعن الا بعد أن يسدل الليل ستاره على المدينة. وكانت حجرات المنازل واسعة قد زينت أسقفها بالخشب المخروط المزخرف المنقوش. ويطلق على الغرفة التي يستقبل فيها رب البيت زائريه اسم الديوان كما كان يطلق على اسم الجناح الذي تقيم فيه النساء « الحريم »

ولم يكن معروفاً عند النساء في ذلك الوقت من وسائل التسلية التي يقطعون بها الوقت ال



احدى المشربيات

« شغل المنسج وشغل الابرة » حيث يطرزن مناديلهن أو يصنعن خمرهن (جمع خمار) بأيديهن . فاذا زارت عائلة أخرى قطعن الوقت في الحديث والضحك والمزاح وأكل المكسرات

ومن العادات القديمة أن تتناول ربة البيت « قمقماً » نحاسياً صغيراً مملوءاً بماء الورد وترش به الزائرات عند ما يحين وقت خروجهن

الدلالات

لم يكن في ذلك العهد القديم ما يعرف الآن باسم شيكوريل وشملا وسمعان حيث تشتري السيدات ملابسهن وما يلزمهن من أدوات زينة . وانما كانت هناك « المدينة » ـ بكسر الميم ـ ومكانها شارع الغورية ، ففيها كان يباع كل شيء من ملابس وعطارات ومأكولات وأدوات

وعرفت في ذلك الوقت طائفة من النسوة كن يمتهن مهنة « الكوميسيونجية » . ويطلق عليهن اسم الدلالات . فيدخلن الدور محملين بأنواع شتى من الاقمشة والحرائر والمناديل والجوارب والروائح العطرية والخردوات . ويعرضن بضاعتهن هذه على من في الحريم من السيدات والخادمات والمربيات فيشترين منهن ما يحتجن اليه . وبعضهن كن يقصرن تجارتهن على بيع الحناء « مسحوق تختضب بمحلوله النساء » واللبان ـ بكسر اللام ـ أو اللاذن وبعض أنواع العطارات

والسبب في وجود هذه الطائفة هو كما أسلفنا قلة خروج السيدات واستنكافهن من شراء حاجياتهن بأنفسهن من السوق

وكانت الدلالة تنقلب في بعض الاحيان الى خاطبة . وذلك لاطلاعهن على ما في « الحريم » من سيدات المنزل وفتياته . وكثيرات منهن كن يجمعن بين الصناعتين : « الدلالة والوساطة في الزواج »

والآن وقد رق الحجاب وقطعت مصر شوطاً بعيداً في مضمار المدنية الحديثة فقد انقرضت أيضاً طائفة الدلالات كما كادت تمحى الخاطبة من الوجود

الدادات

وقديماً أيضاً كانت مصر سوقاً رائجة لتجارة الرقيق . وقل أن يخلو منزل من منازل الباشوات الاتراك الا وكنت تجده زاخراً بالجواري والعبيد . ومن هؤلاء الجواري السود كانت تتكون طائفة المربيات حيث تعهد ربة البيت الى جارية من جواريها بالاعتناء بابنها والسهر على راحته وسلامته

وفي الحقيقة ان « الدادات » من الجواري السود كن أخلص الناس لأسيادهن ، وأشد عطفاً وحناناً وعناية بالاطفال الصغار من أمهاتهم ، وكان لهن مطلق التصرف في تقويم اعوجاج الصغار بالزجر والارهاب والضرب في بعض الاحيان . ولهذا كان يشب الطفل ويصبح شاباً يافعاً أو رجلاً كاملا ولكنه يحمل منتهى الاحترام لدادته فيكون لها دالة عليه لا يرد لها طلباً ولا يخيب لها رجاء . واذا أدركتها الشيخوخة وحضرتها الوفاة حزن عليها أهل المنزل ، واحتفلوا بتشييع جنازتها كما لو كانت فرداً من أفراد العائلة الممتازين

والآن وقد امحت تجارة الرقيق ، وقل نزوح الجواري من السودان فقد أوشكت أيضاً هذه الطائفة على الانقراض . وأصبحت الأسر المصرية الكبيرة لاتعهد بتربية أطفالها إلا الى المربيات الاجنبيات أو الى بعض الفتيات المصريات

السنوات الماضية

من مجلات دار الهلال

يطلب كثيرون من القراء مجموعات السنوات الماضية من مجلات « دار الهلال » الاسبوعية . لذلك رأينا أن نودع عدداً من هذه المجموعات (ماعدا مجموعة السنة الاولى من المصور) في مكتبتي الهلال وزيدان العمومية بالفجالة . وتباع مجموعة السنة الواحدة مجلدة بسبعين قرشاً



جناية على قارعة الطريق

كان جوزيني بيرينو قاتلا شريراً قتل احد الاميركيين وفر من وجه مطارديه وبذل البوليس جهده في تعقب آثاره دون جدوى وحدث اخيراً انه كان يسير في شارع ساكيت في نيويورك فانطلقت عليه رصاصة من مكان مجهول سقط بعدها يتخبط في دمائه . وبذل البوليس جهده في البحث عن قاتله فلم يعثر على اثر يدل عليه . ويغلب على الظن ان قاتله احد اقارب القتيل الذي اراد ان ينتقم بعد احدى عشرة سنة . وترى صورة جثته مطروحة على الرصيف وحولها المحققون والمصورون عقب حدوث الجناية

رجل يتنكر في ثياب

النساء لاجل رهان !

تراهن المدعو ناثانيل هاريسون سائق سيارة لوري في يورك مع بعض زملائه على ان يرتدي ثياب النساء ويتنكر في شكل امرأة فلا يعرفه أحد . وقد نفذ هذه الفكرة ووقف مساء أحد الايام في طريق بيشو بثورب بتلك المدينة في شكل امرأة خليعة تلفت الانظار فمر به رجل يدعى باركنسون وغازله (أو بالأحرى غازلها) . ولكنه بعد ان تحدث معه قليلاً جابهه بقوله : « أنت رجل ولست بامرأة » . فأجابه هاريسون : « أجل فاني بوليس سري من مدينة ليدز وقد جئت الى هنا بمهمة تنكرت من أجلها في شكل امرأة وهي مراقبة الرجال الذين يغازلون النساء المارات بهذا الطريق » ولكن باركنسون على ما يظهر لم يقتنع بذلك وأخبر البوليس بعد مدة وفي الساعة الثالثة صباحاً وجد البوليس تلك المرأة الزائفة في أحد الشوارع وكانت جالسة على مقعد هناك . ولما اقترب البوليس منها (أو منه) جرت أمامه فلحق بها حتى قبض عليها وما خلع عنها قبعتها حتى رآها رجلاً فقبض عليه وفي أثناء المحاكمة أنكر أنه ادعى كونه بوليساً سرياً ولكن المحكمة حكمت عليه بغرامة قدرها جنيه واحد وما ندري أكسب الرهان أم لا ؟ . .

يشرع في قتلها

فتقبله في المحكمة

اتهم جون بلاند وهو أحد العمال ببلدة موركامب وعمره ٢٥ سنة بانه حاول قتل خطيبته وهي فتاة في الحادية والعشرين من عمرها وتدعى مايل آني سترتش . وكانت قد اتفقت معه على مقابلته في مساء أحد الايام في جهة معينة ولكنه ارتقب طويلاً فلم تأت . وأخيراً رآها في منتصف الساعة الحادية عشرة ليلا وهي عائدة في اومنيبوس فركب الى جانبها ولما سألها أين كانت أجابته بانها ستنبئه فيما بعد فوضع ذراعه حول كتفها وما لبثت ان أحست بالدم يسيل من خدها فوضعت يدها عليه واذا بها ملوثة بالدم وعندئذ صاحت الفتاة فأتى الراكبون واتضح ان بلاند جرح خطيبته بموسى حلاقة في خدها والمظنون أنه كان ينوي قتلها لولا اجتماع الناس . ولكن لما أراد البعض استدعاء البوليس قالت الفتاة : « كلا . لا لزوم لذلك فانا بخير » .

وقد شهدت في المحكمة بان بلاند لم يكن يقصد ان يقتلها بل زعمت فوق ذلك أنه حين ركب الاومنيبوس لم يكن يعرف أنها راكبة فيه . وكل ذلك لكي تنجيه من تهمة الشروع في قتلها . وقال المتهم انه يحب خطيبته وأنه متيم بها ولم يكن يقصد قتلها ولكنه كان سكران في تلك الليلة فلم يع ما يفعله غير ان الطبيب الشرعي شهد بان الجرح الذي حدث في وجه الفتاة يدل على أن الجارح كان يريد قتلها وأخيراً راعت المحكمة الظروف المخففة وخاصة بقاء المحبة بين الخطيبين وصفح الفتاة عن حبيبها فحكمت عليه بالسجن مع الاشغال الشاقة أربعة أشهر ولما اقتيد الى السجن تقدمت منه الفتاة فقبلته أمام الجميع !

فتاة تخدع ثم تخطف

كان المزارع سميث ـ وعمره ٧٠ سنة ـ جالساً في حديقة منزله ببلدة يونيتي في ماريلاند باميركا مع ابنته التي لم تكد تبلغ السنة السادسة عشرة من عمرها ثم عنّ له ان يصعد الى الدور الاعلى من منزله ليحضر كتاباً ولما عاد بعد دقائق معدودة لم يجد ابنته في مكانها ثم بحث عنها مع زوجته في البيت كله ولكن دون جدوى . وكان الوقت عصراً فظنا أنها خرجت للرياضة ولكنهما انتظرا عودتها عبثاً حتى المساء ثم طول الليل . ولما أبلغ البوليس بحث في الجهات القريبة من المنزل والمزرعة فوجد على قرب منهما آثار سيارة في طريق منفرد لا يكاد يطرقه أحد وظهر له من المعاينة ان هناك دلائل على حدوث مقاومة ولا يزال البوليس يبحث عن الفتاة المختفية . وقد شهد بعض الجيران بانهم رأوا فتاة تشبه ريتا في سيارة مع شاب وكانت سائرة باقصى سرعتها

ويعتقد الجميع ان الفتاة خطفت وان الذي خطفها شاب يدعى كنيث هجنز وهو في الخامسة والعشرين من عمره وربما عاونه شاب آخر اسمه جنجز بازل وكان الأول قد اتصل بالفتاة حتى ملك قلبها واتفق معها على الزواج سراً وذهب بها يوماً الى مكان منفرد وكان قد استحضر فيه قسيساً فعقد عليهما وظنت الفتاة أنها بذلك أصبحت زوجة شرعية لحبيبها ولكن اتضح لها بعد ذلك ان ذلك الزواج لم يكن الا خدعة وان القسيس المزعوم ليس الا صديقاً (لزوجها) وأنه يدعى بازل ويشتغل بادارة (جراج) للسيارات . وعلى ذلك أفضت الفتاة لوالديها بخافية الامر فعزما على مقاضاة هجنز وصديقه ورفعا بالفعل دعوى ضده تحدد لها يوم أول سبتمبر الجاري . والظاهر ان المتهمين أرادا منع الفتاة من أن تدلي بشهادتها أمام المحكمة ولذلك خطفاها ويخشى ان تكون الفتاة قد قتلت ولا يزال المتهمان هاربين من وجه القضاء

امرأة تهاجم لصاً

المسز ايثيل هوكنز زوجة أحد سائقي السيارات في بلدة ماريلبون بانجلترا ولكنها تساعد زوجها على المعيشة بالاشتغال في بيت كبير واقع بطريق أدجوير في تلك البلدة وحدث أنها كانت تخدم في هذا البيت بعد ظهر أحد فسمعت حركة في الدور الاعلى وهو عبارة عن مكتب لتجارة الفراء الثمينة ولما كانت تعلم أن هذا المكتب لا يشتغل به صاحبه ولا المستخدمون به يوم الاحد فقد أوجست شراً فصعدت بكل جرأة اليه وما اقتربت من بابه حتى وجدت رجلين يحمل أحدهما صندوقاً فهرب احدهما وبقي الشخص الذي يحمل الصندوق لأنها أمسكت به وطلبت منه أن يترك الصندوق ولكنه جعل يضربها خلف اذنها وفوق ذراعها حتى أحدث بها رضوضاً ثم هبط السلم بسرعة ولكن في هذه اللحظة جاء المستر هوكنز زوجها فطارد اللص وجعل هذا يجري باقصى سرعة في الشوارع التي تكثر بها الحركة ولكنه لم يفت مطارده فقبض عليه وفي المحاكمة ادعى اللص أنه بريء وأنه كان يطارد لصاً مجهولا وأن المستر هوكنز اخطأ فظنه اللص . ولكن التهمة ثبتت عليه فحكم عليه بالاشغال الشاقة ثلاثة أشهر بتهمة سرقة فروة ثمنها ٢٢ جنيهاً و ١٥ شلناً وبتهمة لضربه المسز هوكنز

هل التقبيل بين الخطيبين

جريمة ؟

قبض البوليس الايطالي في الحديقة العا[مة] بمدينة فلورنس على شاب يدعى برونو ارمني[...] وفتاة تدعى ليتزيا ماموني لأنه وجدهما يقبل أحدهما الآخر في تلك الحديقة وقد ظهر أثنا[ء] المحاكمة أن الاثنين مخطوبان ولكن ذلك [لم] يشفع لهما وحكم على كل منهما بالسجن ثلا[ثة] أشهر وعشرة أيام . ولكن من حسن حظ[هما] انه حكم بايقاف التنفيذ

والمعروف ان الحكومة الفاشستية تو[...] الآداب العامة ولا ترحم منتهكي حرمتها و[قد] أباحت التقبيل بين الاقارب والاصدقاء [في] حالتين اثنتين فقط وهما داخل محطات السكك الحديدية عند سفر القطارات وداخل الموا[نئ] عند ابحار البواخر ، واما فيما عدا ذلك فالتقبيل العلني يعاقب عليه بعقاب شديد

يخلف لزوجته ٥ جنيهات

من ثروة قيمتها ٤٢٠٠٠ جنيه

نظرت محكمة ملبورن في قضية عجيبة خلاصتها ان رجلاً يهودياً يدعى اليازور ليسر وكان صاحب بنك لتسليف النقود على رهونات أوصى لزوجته بمبلغ خمسة جنيهات فقط من تركة خلفها وقيمتها ٤٢٠٠٠ جنيه . وقد عارضت أرملته في ذلك وحجتها ان زوجها كتب وصيته في وقت كان فيه مختل القوى العقلية والا لما نص على ذلك المبلغ التافه . وقد انكشف للمحكمة في أثناء نظر هذه القضية أمور عجيبة دلت على خطة المتوفى وعدم وفائه. وكان قزماً مشوه الشكل قبيح المنظر لا يزيد طوله عن ٤ أقدام و ٦ بوصات وقد أنشأ في ملبورن باستراليا محلاً لتسليف النقود على رهونات . وكان رأس ماله لا يزيد اذ ذاك عن ٥٠ جنيهاً ولذلك كان في فقر شديد . وما لبث ان تقرب الى الفتاة التي تزوجها فما بعدو لما عرض عليها الزواج رضيت به إذ كانت قد بدأت تحبه على دمامته ولكن أهلها لم يرضوا به قط زوجاً لابنتهم . غير انها هربت منهم وتزوجته وهي التي دبرت أموره وساعدته على النجاح حتى صار رأس ماله اكثر من أربعين ألف جنيه . وكان زواجها منه في سنة ١٨٩٠ ولكنه بعد عشر سنين من ذلك فاجأها يوماً بقوله ان الزواج الذي تم بينهما كان تمثيلياً لا شرعياً وقد خدعها فيه ثم عرض عليها أن يعقدا زواجاً شرعياً فرضيت بالطبع . ولكن لم تمض بضع سنوات على ذلك حتى أحب خادمة كانت تعمل في بيته واسمها فلورا فهجر زوجته وسافر مع الخادمة في رحلته الى انجلترا وقد أقام هناك حتى توفي أخيراً . ولكن فلورا تزوجت قبل وفاته فغضب عليها وبعد ان كان قد أوصى لها بمبلغ كبير في وصيته عاد فحرمها من كل نصيب من تركته . وظهر انه أنسلها ولداً غير شرعي وزيادة في اغاظتها أوصى الى غيرها بالولاية عليه . وقد حكمت المحكمة أخيراً بابطال الوصية بالنسبة للزوجة الشرعية وقررت لها نفقة من تركته قدرها عشرة جنيهات في الشهر

مدينة الجداول السبعة

(بقية المنشور على صفحة ٨)

لغارات المغيرين فأنشأ الرومان حولها سوراً ضخماً منيعاً واكمله العرب في عهد الأمويين ثم زاده الاتراك في عهد حكمهم سورية

ولا تزال آثار هذا السور باقية في الجانب الشرقي من المدينة تتخلله أبراج صغيرة تهدم بعضها وتقوم فيه بعض أبواب عتيقة . أهمها الباب الشرقي وهو في منتصف السور وفوقه مأذنة عالية . وباب توما وقد أطلق عليه هذا الاسم نسبة الى أحد أمراء الصليبيين الذي سقط بالقرب من هذا الباب وهو يشن الغارة اثر الغارة .. وباب كيزان وبالقرب من هذا الباب نافذة يروي الرواة ان بولس الرسول اختبأ فيها من وجه أعدائه فلما شددوا في طلبه تدلى منها في كيس وقد نجا بحياته . وعلى مقربة من النافذة قبر مار جرجس الذي ساعد بولس الرسول في فراره ثم سقط قتيلاً وهو يرد عنه أعداءه

القلعة

وفي وسط دمشق تقوم القلعة وهي من أمنع الحصون يحيطها خندق يجري فيه الماء ، وحولها اثنا عشر برجاً وقد شيدت القلعة في سنة ١٢١٩ ثم خرب جانب منها فرممه الظاهر بيبرس . واتخذتها حكومة دمشق سجناً للمجرمين السياسيين ، ثم اتخذتها الحكومة الحالية سجناً عمومياً

وقد شهدت هذه القلعة في آخر أيام الملك فيصل مذبحة مخيفة لا تزال ذكراها عالقة بالاذهان

فقد اصدر الملك فيصل امره بتسريح الجيش عملا للوفاق مع الفرنسيين ولما استمر زحف جيوش فرنسا عاد يعبىء الجيش فسقطت المدينة في يد الفوضى .. وهرب الناس الاسلحة الى القلعة ووزعوها على المسجونين وفتحت لهم الابواب فخرجوا منها يتعلقون بأذيال الفرار وما كادوا يصلون الى ابوابها الخارجية حتى تصدى لهم الجنود بالمدافع الرشاشة فأخذوا يحصدونهم حصداً وسقطوا مئات جثثاً هامدة وفر بعضهم الى الجبال ولا يزال لاجئاً اليها بعيداً عن أهله وذويه . .

ليالي دمشق

ويمسي المساء على دمشق فتغلق اسواقها وتهمد فيها الحركة وتحتشد القهاوى بروادها يدخنون النرجيلة ويشربون القهوة . . . وفي وسط كل قهوة نافورة مضلعة تجري فيها المياه ولا تخلو منها قهوة من قهاوى دمشق . .

أما شباب دمشق فانه يتمرد على هذه القهاوى التي ما زالت على عهدها منذ مئات السنين ويعرض عنها الى ملاهي الرقص والغناء التي انشئت في دمشق حديثاً وحوت غانيات باريس وبرلين يرقصن رقصات الشارلستون والفوكس تروت على نغمات الجازباند

وما أعجب أن يدوي في دمشق صوت الجازباند المزعج بعد صوت الطنبور الشجي!!

جريمة لا تحل غوامضها الا بعد ٧ سنوات

مجرم أعماه السكر فلم يتبين وجه ضحيته وقتلها خطأ

صرخة في سكون الليل

جلس دوبين الشاب الفرنسي على حافه فراشه في حجرة « البانسيون » التي استأجرها في منزل بشارع برنارد بحي بلو مزري بلندن، وأخذ يدخن سيجارته في بطء وينفث دخانها بهدوء، مما يجعل الناظر اليه يظنه سابحاً في غمار الافكار والتأملات وقد أظلم الليل وهدأت الحركة في الشوارع والطرقات. وبينما هو يهم بأخذ آخر « نفس » من سيكارته ليقذف بها بعيداً وينام أفزعته صرخة داوية شقت سكون الفضاء، وعكرت من هدوئه وأنصت دوبين وأرهف سمعه ولكن الصرخة تلاشت في الفضاء ولم تتكرر وعادت الحالة الى هدوئها وسكونها وكأن لم يحدث شيء، فأطفأ الفتى مصباح غرفته وأسلم نفسه للنوم

ومضت ستة عشر ساعة قبل ان ينكشف سر تلك الصرخة الداوية في سكون الليل البهيم وبعدها ظهرت الحقيقة المروعة . . . كانت صرخة الموت صادرة من فتاة بولاندية اسرائيلية تسكن في الحجرة الملاصقة لحجرة دوبين الشاب الفرنسي. وشوهد جسمها ممدداً فوق الفراش ورأسها مشدوداً الى « عمود السرير » بقطعة سلك من نوع الاسلاك الكهربائية وقد لفت حول رقبتها كما لو كانت حبل المشنقة. ودل مظهر الفراش المضطرب المزق على ان شجاراً عنيفاً قام بين الفتاة والمجرم المجهول، الذي أراد أن يخمد أنفاسها ويمنعها من الصياح فوضع على وجهها وسادة

وجاء البوليس وعاين « مكان الحادثة » وفحص ونقب لعله يعثر على أي أثر خلفه الجاني وراءه مما يساعد على الاهتداء اليه. ولكنه كان كلما تعمق في البحث سدت المسالك أمامه وتغلغلت الجريمة في ظلام الابهام. ذلك ان الجاني لم يخلف وراءه الا قطعة السلك التي شنق بها الفتاة في « عمود السرير » وأخرى من نوعها تركها ملقاة على الارض. ولاحظ رجال البوليس أن حوض غسيل الوجه به ماء قذر قد يكون من آثار الجاني، كما يحتمل ان يكون من آثار المجني عليها. وسئل سكان المنزل عن الموعد الذي عادت فيه الفتاة الى حجرتها في مساء الجريمة ولكنهم أجابوا بأنهم لم يروها منذ خروجها بعد ظهر اليوم السابق للجريمة

فتاة عاثرة الحب

هبطت استر بريجر « الفتاة القتيلة » لندن منذ عامين لتقيم عند شقيقتها الكبرى. ولكن سرعان ما نشأ الخلاف والشجار بينهما لكسل « استر » وعدم بحثها عن عمل يعينها على العيش ويخفف من وطأة اقامتها عن شقيقتها التي ضاقت بها ذرعاً. وخرجت الفتاة من عند أختها غاضبة وأخذت تحيا في لندن حياة مضطربة شأن غيرها من الفتيات الضالات عن سبيل الهدى، مما جعل أختها تتنكر لها ولا تعترف بها كشقيقتها، حتى أنها قابلتها مصادفة في اليوم السابق للجريمة فانحرفت الى جانب الطريق كي لا تراها — ولذلك كانت دهشتها كبيرة عندما أرسلوا اليها يخبرونها بموت أختها

وكانت الحجرة التي استأجرتها « استر » تسكنها قبلها سيدة تدعى « مسز هاريس » وهي التي أرشدتها اليها لما أزمعت على الانتقال منها وأوصت بها صاحبة المنزل خيراً. ولما سئلت « استر » عن مسكنها السابق ولماذا تركته، اجابت بأنها كانت مستأجرة حجرة بمنزل في شارع ديفونشير. ولكن صاحبته باعته لسيدة اخرى حادة الطبع ولهذا فضلت الانتقال منه

وقد دفعت الفتاة اجرة مسكنها الجديد لمدة اسبوع وجاءت اليه بحاجياتها التي وضعتها في الغرفة من غير ترتيب ثم اغلقت الباب وخرجت ولم يشعر احد بعودتها. ولما طالت غيبتها أخذت صاحبة الدار تقرع باب حجرتها فلم يجبها احد. فداخلها الشك واقتحمت الباب فشاهدت الفتاة ملقاة على « الفراش » وهي مخنوقة بقطعة من السلك لف طرفها حول رقبتها وربط الطرف الآخر في « عمود السرير »

تحريات تزيد الجريمة ابهاماً

وجاء في تقرير الطبيب الشرعي أن الموت لم يحدث من ضغط السلك ولفه حول الرقبة وانما تسبب من كتم أنفاس الفتاة بالوسادة التي وضعها الجاني على وجهها ليمنعها من الصياح

وأثبتت تحريات البوليس واقوال الشهود أن الفتاة كانت تسير في منتصف الساعة الحادية عشر من المساء الذي وقعت فيه الجريمة في ميدان رسل يصحبها فتى قصير حليق اللحية حسن الملامح قوى العضلات متين البناء. وقالت مسز هاريس انها قابلتهما في هذا الميدان وانتحت بالفتاة جانباً تسألها عن مسكنها الجديد وهل هي مسرورة منه ام لا. وكانت الفتاة في هذه الليلة فرحة مرحة فأجابت « مسز هاريس » بأنها مسرورة حقاً من مسكنها الجديد وشكرتها على حسن اختيارها. وكان الفتى في اثناء الحديث واقفاً بعيداً عنهما وقد علت وجهه سحابة من الكآبة تدل على انه مهموم محزون وقد سارت « استر » مع صديقها في اتجاه شارع ستراند بعد ان انتهت من حديثها مع مسز هاريس

وأثبتت تحريات البوليس أيضاً أن الفتاة — قبل ذلك الوقت — اشترت قطعتين من « الساندويتش » من دكان بقال في شارع فرتون، وقد تذكر البقال ذلك لان « قطعة الجبن » التي طلبتها كانت من نوع غريب جاء به من داخل مخزنه. ولاحظ البقال ان الفتاة كانت بصحبة شاب انتظرها في الخارج اثناء شرائها الساندويتش فلما خرجت سارا جنباً الى جنب ولما طلب البوليس منه ان يصفه له ذلك الشاب اجاب بأنه طويل نوعاً عريض المنكبين، ولكنه لم يستطع وصفه بدقه محتجاً بضآلة نور الشارع

وقالت « خياطة »، كانت تسكن مع « استر » في مسكنها الأول بشارع ديفونشير أنها شاهدتها مرة — اثناء دخولها المنزل — تتشاجر مع شاب صغير مما حمل صاحبة المنزل على التدخل في الموضوع حسماً للنزاع وقد ترك الشاب « استر » مهدداً متوعداً، ولكنها أجابت على تهديده هذا بضحكة عالية مع هز كتفيها وأجمع شهود الحادث على أن الشاب صغير وله شارب جميل

لماذا قتلت الفتاة

من هو هذا الشاب الصغير الذي تشاجر مع الفتاة وشوهد معها ليلة حدوث الجريمة ؟. لا أحد يعلم فقد كانت الاوصاف التي أعطاها الشهود للبوليس مختلفة متباينة لا تساعد على حل عقدة المسألة وإن كان الجميع قد اتفقو على انه شاب صغير

ولماذا ارتكبت جريمة القتل ؟ ألاختلاف بين المجرم والفتاة على النقود مما أدى الى ضرب أفضى الى الموت ؟ ! أم بقصد السرقة ؟ لقد وجد كيس نقود الفتاة خالياً، وهذا ليس بالغريب لأن الفتيات اللاتي من طبقتها بائسات لا يملكن قوت يومهن. وقد دفعت قبل ذلك بيوم أجرة مسكنها فمن المحتمل ان يصبح كيسها خالي الوفاض

هل هو الجاني ؟ !

وجه البوليس اهتمامه الى المصدر الذي جاءت منه قطعة السلك فعلم ان جهاز الاجراس في المنزل كان مختلا واصلح منذ ثلاثة أيام. والذي قام باصلاحه (وارنر) وهو صانع فقير معدم مشهور عنه كثرة الادمان على تناول المسكرات. وكان في الاصل موضوع محبة ورعاية صاحبة المنزل يعيش معها في مسكن واحد. ولكنها لما رأت كثرة ادمانه وكسله يئست من اصلاحه وطردته من المنزل لعل في ذلك ما يحمله على ترك الخمول والكسل. على أنها كانت تأخذها الشفقة عليه في بعض الاوقات فتكلفه بتصليح الاجهزة الكهربائية والاقفال أو تسليك البالوعات نظير أجر بسيط تعطيه اياه

ومنذ ثلاثة أيام تعطل جهاز الاجراس فقام بتصليحه. ولما عرض البوليس على وارنر قطعتي السلك أجاب في بساطة أنهما له وقد بقيا من الاسلاك التي استعملها في تصليح الجرس ولما لم يكن في حاجة اليهما فقد تركهما في فناء المنزل — لا في حجرة الفتاة — وقال لعل المجرم عثر عليهما وهو في طريقه الى الحجرة فتناولهما ظنا منه أنه قد يحتاج اليهما في تنفيذ جرمه. وقال أحد السكان أنه رأى قطعتي السلك على الأرض في فناء المنزل في اليوم الذي حدثت الجريمة في مسائه

ولم يستطع البوليس أن يدين « وارنر » في شيء اذ ثبت لديه أنه مضى طول ليلة الجريمة نائماً في غرفته بالمنزل الذي يسكنه، كما أنه لم يكن بينه وبين الفتاة أيّة علاقة أو معرفة . .

وهكذا ضاعت ابحاث البوليس وتحرياته سدى وحفظت القضية على اعتبار أنها جريمة قتل فاعلها مجهول . !

بعد سبع سنوات

وانقضت سبع سنوات طوال نسيت في خلالها الجريمة ولم يعد أحد يهتم بكشف سرها ولكن المصادفة شاءت ان تظهر الحقيقة أخيراً وبعد ان ظلت في طي الكتمان والخفاء هذه المدة الطويلة. وقد ظهرت هذه الحقيقة على لسان مريض في مستشفى الامراض العقلية قالها وهو على فراش الموت في النزع الاخير، وظهر من اعترافه ان الفتاة قتلت خطأ . ! ! .. وانها لم تكن المقصودة بالذات !. فقد عادت المسكينة مساء الجريمة في ساعة متأخرة من الليل. وصعدت الدرج بخفة حتى لا تزعج النائمين، وأغلقت وراءها باب حجرتها ووضعت كيس نقودها وطعامها على الخوان الصغير الذي بجانب الفراش. ثم خلعت ملابسها وغسلت يديها ووجهها واستلقت على فراشها بعد ان أدارت مفتاح الكهرباء لتطفىء النور

وصارت الحجرة في ظلام دامس وأخذت الفتاة تغني بصوت ضعيف مما يدل على انها كانت مسرورة في تلك الليلة، واستولى عليها النعاس بعد وقت قصير. وهنا ظهر المجرم في الحجرة منتصباً كالشبح في الظلام، واقترف جريمته مطمئناً هادىء البال، غير عارف بانه قد أخطأ الضحية التي اختارها، وخرج كما دخل دون ان يراه أو يشعر به احد

لقد كان القاتل هو « وارنر » السكير الذي اصلح الجرس !! ولم يكذب حينما قال للبوليس انه لم يقتل « استر بريجر » لانه قام بجرمه الفظيع وهو يظن انه قد قتل صاحبة المنزل لا الفتاة المنكودة الحظ

نوبة جنون

كانت صاحبة المنزل تسكن في حجرة الفتاة قبل أن تسكنها مسز هاريس ومنذ ذلك الحين لم يدخل « وارنر » المنزل الا في اليوم الذي طلب فيه ليصلح جهاز الاجراس ، حيث تشاجر مع صاحبة الدار بسبب النقود . وخرج من عندها حاقداً عليها مصمماً على الانتقام منها . وكان من عادته أن يصاب بنوبة جنونية عقب تناوله بضع كاسات من الخمر ، ولادمانه الدائم أصبح لا يفيق من نوبته هذه الا نادراً

وفي ليلة الجريمة شرب من الخمر كفايته وتذكر شجاره مع صاحبة المنزل وتحركت في نفسه كوامن الحقد والبغضاء فصمم على أن ينفذ انتقامه فيها في تلك الليلة . ولكي يطمئن على عدم اشتباه البوليس فيه ذهب الى منزله واجتهد أن يحدث ضجة وضوضاء حتى يتنبه الناس لدخوله ، ومكث في حجرته قليلا متظاهراً بانه قد نام . ثم خرج متلصصاً فلم يشعر به أحد ولما كان يحمل معه مفتاح حجرة المنزل التي كان يقيم فيها سابقاً مع صاحبة البنسيون وكذا المفتاح الخارجي فقد تسلل تحت جنح الظلام في هدوء الليل ثم اقتحم الحجرة ـ التي سكنتها بعد صاحبة الدار مسز هاريس ثم الفتاة بريجر ـ ولما لم يجد بها أحداً اختبأ في خزانة الملابس وكان قد حمل في طريقه من فناء الدار قطع السلك التي تركها منذ ثلاثة أيام بعد أن أصلح جهاز الاجراس

وجاءت « استر » من الخارج دون أن تعلم ما يخبئه لها القدر وخلعت ملابسها وأطفأت النور ثم نامت هادئة مطمئنة . ولما تأكد وارنر من نومها خرج من مخبئه ولف قطعة من السلك حول عنق الفتاة ليخنقها وهو يظن أنه يخنق صاحبة المنزل ، ولما شعرت « استر » بحز السلك حول رقبتها استيقظت مفزوعة . وأعمت الخمر عيني المجرم فلم يتبين ملامحها في الظلام وأسرع فغطى وجهها بالوسادة حتى لا يسمع أحد صوتها . ولكن فلتت منها صرخة عالية هي التي سمعها الشاب الفرنسي في الحجرة المجاورة لغرفتها

ولما تأكد وارنر من أن فريسته أصبحت عديمة الحراك حيث أسلمت الروح نسي الغرض المهم الذي ارتكب جريمته من أجله وهو سلب نقود صاحبة المنزل ـ فخرج متسللا وعاد الى حجرته حيث أقام فيها بقية الليل وفي الصباح الباكر خرج من الدار محدثا ضوضاء وضجيجاً وهذا هو السبب في أن الذين كانوا يسكنون معه في المنزل شهدوا بأنه قضى ليلة الجريمة نائماً في غرفته

ولما علم بالحقيقة المروعة في اليوم التالي أنكر جريمته ولكن الوساوس وتأنيب الضمير زادت في جنونه فضاعف من ادمانه ، حتى اضطر ولاة الامور أخيراً الى ارساله الى مستشفى الامراض العقلية ، وكانت الحادثة الرهيبة ظلت عالقة بذهنه فلم تبرحه حتى اذا ما حضرته الوفاة اعترف بما ظل خافياً أمره على الناس زهاء سبع سنوات . ! !

برلمان الجمهور

اسرة شريفة اخنى عليها الدهر

فهل من كريم يحنو على أفرادها العشرة ؟ !

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

توفي والدي الذي كان موظفاً في مصلحة السكك الحديدية المصرية في ١٥ مايو سنة ١٩٣٩ ولم يترك لنا مالا ولا عقاراً الا المكافأة التي صرفتها لنا الحكومة والتي أنفقنا منها على معيشتنا وتعليم اخوتي الصغار الى ان قاربت النفاد ولم يبق منها الآن الا قروش معدودة . مع أنه خدم الحكومة ثلاثين عاماً

وقد توفي والدي عن عشرة أبناء أربعة صبيان وست بنات عمر صغراهن ثلاث سنوات . وأكبر اخوتي في السنة الثانية بمدرسة الفنون والصنائع أي ليس فينا من يستطيع كسب قرش واحد

وقد حاولت ان أعالج عملا شريفاً يساعد على اعالة هؤلاء الصغار فضاقت في وجهي السبل ولم أجد مرشداً ولا نصيراً . مع اني أجيد أشغال التطريز والبرودري وغيرها من الاشغال اليدوية

كما ان أحد أشقائي نال الشهادة الابتدائية هذا العام ولم نستطع الحاقه بالمدارس الثانوية الاميرية مجاناً وعمره أربعة عشر عاماً

فهل لكم ان ترشدونا الى وسيلة نحفظ بها ماء وجوهنا ونتمكن من اتمام تربية الصغار حتى يتمكنوا من اعالة ذويهم الذين ذلوا بعد العز ونكبوا وأرهقهم جور الزمان

« آنسة . . . . »

﴿ الدنيا ﴾ قصة مؤثرة التي تضمنتها هذه الرسالة وقد تحرينا المسألة فعلمنا أن عائل هذه الاسرة المنكوبة قد توفي دون أن يترك لها شيئاً سوى مكافأته الحكومية

ولاول مرة نرى فتاة مصرية مسلمة من أسرة شريفة تريد ولوج باب العمل لتعول ذويها وتدفع عنهم غائلة الفقر الذي فغر فاه لهؤلاء العشرة الاخوة وأمهم العجوز

ومن المحزن أننا علمنا أن لهذه الاسرة اقارب أقربين في سعة من العيش ورغد من الحياة تحجرت قلوبهم وقست أفئدتهم فلم يمدوا يد المساعدة الى أقاربهم المنكوبين

ونحن ننشر على القراء فاجعة هذه الاسرة التي أخنى عليها الدهر ، راجين أن تهز المروءة قلوب الخيرين الى الاخذ بأيدي الاخوة العشرة أو ايجاد عمل شريف للاخت التي تجيد التطريز وأشغال البرودري

وعسى أن يتسع صدر المدارس التي تقبل الطلبة الفقراء بالمجان فتشمل برها التلميذ الذي نال الشهادة الابتدائية هذا العام . أو غيره من أخوته وأخواته

ولعل حضرة صاحب السعادة محافظ العاصمة يشمل هذه الاسرة بعطفه فيهبها شيئاً من مبرة حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك الاخيرة

***

انتشار الفساد في بور سعيد

ووجوب تشديد المراقبة على البارات

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يوجد بار بشارع سعيد ، أصحابه يستخدمون نسوة كثيرات بعضهن مرضى يتظاهرن بأنهن « جرسونات » والحقيقة أنهن شباك منصوبة لجذب الشبان والرجال

ولما أصيب بعض الجنود الانجليز بامراض بسبب ترددهم على ذلك البار حظر عليهم رؤساؤهم دخوله أو الاختلاط بمن فيه

فنرجو لفت نظر مصلحة الصحة العمومية الى هذا البار وعسى ان يهتم بمن فيه حضرة مأمور قسم الافرنج رحمة بصحة شبان المدينة

عيسى حسين يس   بور سعيد

﴿ الدنيا ﴾ تحرينا هذه الشكوى فعلمنا أن المحل المذكور عبارة عن حانة تجالس فيها النساء الرجال ويتعاطين الخمور معهم

وقد وضعت السلطات الانجليزية على بابه تحذيراً للجنود البريطانيين من دخوله

ذلك الى أن هذه الحانة تقع وسط منازل العائلات الشريفة . .

فعسى أن يراعي ولاة الامور في بور سعيد هذه الاعتبارات ويعملوا على تشديد المراقبة عليه

***

ذبح الماشية المريضة خفية

وعرضها للمبيع علناً في الاسواق

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أفيدكم علماً بأن كثيرين من الجزارين في الارياف يذبحون البهائم المصابة والمريضة ويحملونها للبيع في الاسواق التي تقام في القرى كنواحي البدرمان مركز ملوى ودلجا مركز ديروط . ويندر جداً مرور حضرات مفتشي الصحة للتفتيش عليها قبل البيع كما يحدث في السلخانات الموجودة بالبنادر

ولا يخفى عليكم ما في أكل لحوم هذه الحيوانات المصابة والمريضة من الاضرار بصحة الجمهور فنرجو لفت نظر حضرات مفتشي الصحة الى ضرورة مراقبة اللحوم التي تباع في الاسواق رحمة بالناس وحرصاً على الصحة العامة

محمود جلال ـ دلجا

﴿ الدنيا ﴾ يعمد بعض ذوي الضمائر الخبيثة الى ذبح الماشية والاغنام المريضة وعرضها للبيع في أسواق القرى بعيداً عن المراقبة والتفتيش الصحيين اللذين لا أثر لهما في غير المراكز والبنادر . وفي هذا ما فيه من أضرار جسيمة بصحة عدد وفير من أفراد الشعب

فعسى أن تعنى مصلحة الصحة العمومية بالتنبيه على حضرات أطبائها ومفتشيها بمراقبة هذه الحالات . فلسنا نحسب أن هؤلاء الاطباء قد عينوا للاقامة في المراكز والبنادر دون أن تنال البلاد الصغيرة والقرى الداخلة في حدود اختصاصهم شيئاً من عنايتهم . .

***

الشكوى من المساومة

واعتياد الباعة والمشترين عليها في تجارتهم

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

تعلمون ان مصر ، دون كثير من البلدان المتمدينة ، هي الوحيدة تقريباً في معاناة مرض المساومة في البيع والشراء . وقد جر علينا هذا الداء وبالا وساءت سمعتنا في الخارج بسببه فهل لا يمكن وضع تعريفة تحدد الاسعار التي يسير عليها التجار ؟

منير . ع . ا . السيدة زينب

﴿ الدنيا ﴾ صحيح أن داء المساومة منتشر في مصر انتشاراً واسعاً ولكنها ليست الوحيدة في العالم في هذا الشأن

وهو داء قديم لا علاج له الا أن يقلل الباعة من مغالاتهم في الاثمان ورفعها الى الضعف أو أكثر استناداً الى المساومة . ومن جهة أخرى يجب أن يحددوا أسعارهم تحديداً دقيقاً لا يقبلون بعده المساومة كما يفعل الباعة في كثير من البلاد الاخرى

على أن المساومة وان كانت منتشرة بين صغار الباعة ـ وهذا عام في كثير من البلاد الاجنبية ـ الا أنها تقل تدريجاً في الاوساط التجارية الحقة وان كانت لها ضرورتها وأهميتها

أما وضع تعريفة لتحديد الاسعار حتى لا يخرج عليها التجار فهذا يخالف حرية التجارة وسنن الاخذ والعطاء ، ولا تأخذ به الحكومات الا في الظروف القاهرة

***

مسابقة بيرييه

ومتى تعلن اسماء الفائزين فيها ؟

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

جاء بالبند التاسع من شروط مسابقة بيرييه التي أعلنتم عنها أنه سوف تنشر النتيجة مع صور الفائزين في الجرائد والمجلات في يوم معين قد فات منذ مدة طويلة ولكن النتيجة لم تعلن بعد ، فهل ظهرت نتيجة المسابقة أم ألغيت ؟ . نرجو نشر شكوانا وتحري الاسباب الحقيقية

ح . ا . ، ل . ، بولس

﴿ الدنيا ﴾ كانت ردود هذه المسابقة تعد بالآلاف ولذا لم تتمكن اللجنة المنوط بها مراجعتها من فرزها جميعاً في الوقت المحدد . وهي جادة في سرعة انجازها وسوف تعلنها في أول فرصة

هذا وقد ظهر في الجرائد والمجلات اعلان فيه بيان بما تقدم

مدرسة النيل بالاسكندرية



هذان الطالبان النجيبان هما دميان رزق تادرس وقسطنطين رزق تادرس نجلا حضرة رزق افندي تادرس وقد كتب الى المدرسة خطاباً يشكرها فيه على ما رأى من تقدم ولديه الباهر بفضل طريقة التعليم الكافلة للنجاح وطلب حضرته من ادارة المدرسة أن تنشر شهادته هذه في الصحف اعترافاً بتقدم ولديه السار بفضل العناية في التعليم

فليمت الزنجي الاسود !

عدالة الاميركين البيض تجاه مواطنيهم السود ...

عداء ممقوت

نشرنا في عدد سابق من «الدنيا المصورة» بعض الحوادث التي تجلت فيها عدالة الاميركين البيض تجاه مواطنيهم السود ، وكيف ان العداء الجنسي ما زال يسود تلك البلاد التي تهتف بالحرية والمساواة ، وتدعي أنها أولى البلاد الآخذة بأسباب الديموقراطية والعدالة والمساواة والاخاء . .

يهفو «الاسود» كما يهفو الابيض أو يقترف ما هو أتفه مما يرتكبه مواطنه الابيض، فتثور ثورة الاميركي ضد شريكه في الوطن والجنسية ويتمحل القضاء وحكمه العادل ، ويسرع الى انزال القصاص القاسي الظالم دون محاكمة أو دفاع . وينتقم من ذاك الذي كل ذنبه وأكبر اثمه ان أديم جلده لا يحمل الصبغة التي يرى الاميركيون انها ميزة يختاري العناية الالهية من بيض الاميركين

في أميركا بلاد الحرية والمساواة يشنق الشعب الزنجي الاسود لأقل جريرة دون انتظار محاكمته . وفي الولايات المتحدة التي تسودها الجمهورية العادلة يشوى «الاسود» حياً على نيران هادئة . على طراز يتعفف عنه الوحشيون

وقد جاء في البريد الاميركي الاخير خبر حادث من ذلك النوع الذي يجريه الاميركيون في مواطنيهم السود آثرنا نقله للقراء ليروا ما يأتيه من يرمون الشرق بكل موبقة ويحملون على حضارته لأتفه الاسباب

في السجن

وكانت حرارة الجو التي اشتدت في الولايات المتحدة الاميركية أخيراً قد أثارت معها حفيظة البيض على السود وكراهيتهم لهم وتجلت هذه الظاهرة منذ بضعة أيام في سجن جزيرة «ولفير» القريبة من نيويورك في وقت كان المسجونون يمرحون فيه بلعبة «الباسبول». وحاول أحد اللاعبين السودان يأخذ المضرب من زميله الابيض فكانت بينهما محاورة فشل فيها الابيض ، فعز عليه ان يهزمه الاسود وسرعان ما لمت في ميدان اللعب مدية لامعة مشحوذة النصل

ولم تمض بضع دقائق حتى شمل العراك الجمع كله اذ تحمس البيض لزميلهم وناصروه على الاسود المسكين فاضطر السود الى الدفاع عن انفسهم حيال تلك الحملة الهوجاء وان كان عددهم ضئيلا لا يتجاوز واحداً ازاء كل أربعة من البيض

وحمي وطيس المعركة وحاول احد الحراس الذي كان جالساً على كرسي يشاهد اللعب أن يمنع مسجوناً ابيض من الاهواء على رأس سجين أسود بضربة قاتلة فكان جزاؤه أن ألبسه المسجون الكرسي الذي كان جالساً عليه وسرعان ما تنبه المتعاركون الى هذه الطريقة فاقتلعوا الكراسي يتضاربون بها بقسوة وشراسة عمادها التعصب الجنسي

وكانت هذه أمثولة رادعة للحراس فلم يتداخلوا بأشخاصهم في المعركة لئلا يصيبهم ما أصاب زميلهم ولذا اسرعوا الى خراطيم المياه وصعدوا الى الدور الثاني من السجن حيث جعلوا يطلقون الماء البارد على المتشاجرين بينما كان رئيس السجن يطلب نجدة بالتليفون ويأمر رجال البوليس الراكب ان يحيطوا بالجزيرة ليمنعوا من الهرب من تحدثه نفسه باتهاز فرصة الاضطراب فيحاول الهروب

وكأنما خفف الماء البارد من حرارة التعصب الجنسي وشدة المعركة فهدأت الاعصاب وسكنت الطاحنة وعاد المسجونون الى اللعب ، في الوقت الذي وصلت فيه نجدة مؤلفة من مائة شرطي وقفوا حول الملعب وفي ايديهم المسدسات مشرعة

ولم يبد المسجونون أية مقاومة بل انصرفوا بعد الجولة الاخيرة التي أعلنوا في ختامها بطلان نتيجة المباراة

استمرت هذه المعركة الحامية زهاء نصف الساعة وكان عدد ضحاياها ثمانية وعشرين جريحاً أصيبوا بجراحات ليست بالهينة في سبيل اشباع تعصب الجنس الابيض الذي أبى أن يفوق الاسود الابيض في اللعب !

عود الى «اللنش»

وقد ذكرنا في عدد سابق شيئاً عن «اللنش» الاميركي وهو طريقة القصاص التي يتبعها الاميركيون البيض مع مواطنيهم السود كلما حلا لهم ان يقوم الغوغاء مقام القضاة والمحلفين فيحكموا على الاسود التعس بالموت شنقاً أو ان يشوى على النار معلقاً

وقد ذكرنا مرة بضع حوادث حرق السود أحياء أو شنقهم الى جذوع الاشجار ، واليوم نسرد قصة رجلين من السود أجرى فيهم مواطنوهم البيض حكم اللنش

واذا كانت حرارة الجو والاختلاف في لعبة «الباسبول» قد هيجا كوامن الحقد الجنسي في سجن جزيرة «ولفير» فليس للحادثة التالية التي وقعت في بلدة راقية وفي جو هادىء ما يبررها من هذه الوجهة

فقد حدث على مقربة من بلدة ماريون في ولاية انديانا الاميركية ان هاجم ثلاثة من اللصوص السود فتى وفتاة خطيبين كانا يتنزهان في سيارتهما ، واعتدى اللصوص في حملتهم على الفتاة وخطيبها الذي أطلقوا عليه الرصاص

وقبض على اللصوص المعتدين بعد ذلك ببضعة أيام وأودعوا سجن بلدة ماريون وكان من بينهم شاب في السادسة عشرة من عمره واسمه هربرت كابرون والثاني اسمه توم شيب ، أما الثالث المدعو ابراهام سمث فقد اعترف بالحادث الذي أنكر زميلاه انهما اشتركا فيه

وما كاد يذاع في أنحاء البلدة البالغ عدد سكانها ثلاثين الف نسمة خبر القبض على اللصوص وايداعهم السجن، حتى تكهرب جوها وسادت حمى الانتقام جميع السكان وبدأوا يتجمهرون أمام أبواب سجن ماريون

وأخذ عمدة البلدة - الشريف - يحتاط للامر فأمر رجاله بالدفاع عن السود بكل قواهم دون أن يستعينوا على ذلك باطلاق النيران على الجمهور ، وخاطب ولاة الامور يطلب نجدة كبيرة

واشتد الزحام حول السجن حتى بلغ عدد المجتمعين ألفين من الرجال والنساء والشبان والفتيات يمثلون جميع الطبقات وكافة الاعمار

وصاح الشبان والشابات بصوت صارخ داو يقولون :

— الموت . . . الموت ! !

وصد حراس السجن الهجمة الاولى بالقاء قنابل الغازات على المتجمهرين فتقهقروا ولكنهم عادوا لجمعوا صفوفهم اذ وافتهم نجدة من القرى المجاورة جاءت على متون السيارات لتشترك في انزال القصاص باللصوص السود دون انتظار حكم القضاء

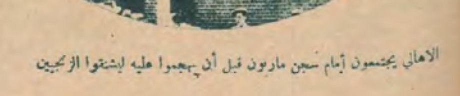
وأصبح عدد المطالبين بموت السود زهاء اربعة آلاف نسمة من بينهم كثيرون يحملون المعاول والاسلحة فهجموا على أبواب السجن يحطمونها ويطلقون نيران المسدسات

ولم تقو حامية السجن على مقاومة المتظاهرين طويلا فتمكنوا من اقتحام أبواب السجن وأخرجوا سمث من زنزانته وجروه على الارض جراً وهم يطؤونه بالاقدام الى أن شنقوه في شجرة لا تبعد عن السجن بأكثر من مائة متر

وعاد المتظاهرون الى السجن فاقتحموه وأخرجوا منه اللص الثاني توم شيب فأنزلوا به ما أنزلوه بزميله من تعذيب وشنق دون محاكمة

وحاولوا العودة لاحضار الزنجي الاخير ولكنهم لم يتمكنوا اذ ان الشريف كان قد أحكم الدفاع عن السجن وكان المدد قد وصل الى المدينة

ولم تهدأ ثائرة مدينة ماريون الا بعد ان حضرت اليها فرق الجند وجعلت تطوف حول جدران السجن محافظة على الامن واستتباب النظام



الاهالي يجتمعون أمام سجن ماريون قبل أن يهجموا عليه ليشنقوا الزنجيين

الاهالي يشاهدون الزنجيين بعد شنقهما

الالعاب الرياضية

ماذا وراء الاكمة ؟

علمنا بخبر عودة اللاعب الكبير « ابرهيم يكن » الى احتلال مكانه في عالم كرة القدم فقلنا خيراً . ستطأ اللاعب قدم طالما حرمت منها . وسيرى عشاق اللعبة فذًّا احتجب عنها مدة ليست بالقصيرة . وسيفوز المختلط بمدافع شديد المراس حرمه منه ميله لنوع آخر من أنواع الرياضة حيناً من الدهر .. وسيعود الى القاهرة بطل كانت له في الذود عن حياضها مواقف مشهودة مشهورة . فالحق الذي لا مراء فيه انك لو سبرت أفراد الدفاع المصري بأكملهم لوجدت « ابرهيم » أشدهم عوداً وأصلبهم قناة لما وهبته الطبيعة من استعداد نادر ومراس قوي

وها نحن كلما جلسنا في مجتمع أو ناد دار حديثنا حول هذا الموضوع ، حتى قال جليس معنا : « أتعلمون ما السبب في عودة « يكن » الى الملاعب بعد طول احتجابه عنها ؟ » قلت : « وهل هناك سبب غير الرغبة من جانبه في الكرة والحنين اليها ؟ » قال : « ربما كان ذلك سبباً ثانوياً جاء تابعاً لآخر أساسي » قلت : « وما هو ؟ » قال : « بعد ان انضم الاهليون السابقون حمدي واحمد سليمان وجميل الزبير الى المختلط أثار عضوه القديم احمد سالم مسألة دقيقة هي رياسة الفريق في غيبة حجازي على اعتبار ان (حسين بك) لا يكمل الفصل أو أنه قد يتخلف عن بعض المباريات . . وهنا أبدى المختلط رغبته في احلال احمد سليمان محل حجازي في غيبته . ويظهر ان هذا كان أحد شروط (التحالف الثلاثي) المكون من الثلاثة الاهليين قديماً حين قبلوا الانضمام الى المختلط

ولما كان سالم - كما يعتقد - أحق الناس - بعد حجازي - لأقدميته ، احتج على ذلك وامتنع عن الاشتراك هو وأخوه محمود . وحاولت ادارة المختلط إقناعه بقبول رياسة احمد سليمان ولكن ذهبت هذه المحاولات أدراج الرياح . فاضطرت تلك الادارة ان ترفع « غالب » ظهير الفريق الثاني الى صفوف فريقها الاول وان تفاوض « ابرهيم يكن » الذي أظهر قابلية للعودة . . » ثم أضاف المتحدث : « وانت تعلم أيضاً ان « رستما » يحاول الحصول على تصريح من المختلط بالانضمام الى ناد آخر نظراً لوجود عبد الحميد حمدي »

قلت : « نعم »

قال : « ذهب رستم في آخر مرة يطالب بهذا التصريح فقال له كبير في النادي المختلط : أنا أود أن تزاول مرانك أولا وبعد ذلك تعال اليّ واطلب التصريح ! ! ولهذا القول معنى واضح وهو التحصين من الناحية الاخرى فكما احتاط المختلط بغالب ويكن من جهة ، فكذلك يرغب الاحتياط برستم من الجهة الثانية فربما جرى وراء سالم نفر من اللاعبين المختلطين أصلا فتتسع شقة الخلاف ويضطر كبير المختلط لنقض شروطه مع « المستجدين » فيجد أمامه والحالة هذه من يسد العجز الذي قد ينشأ من احتمال « أضراب هؤلاء »

وسواء أكان الحق في جانب سالم أم في صف سليمان فاننا نستنكر تخلف أي لاعب وظهوره بهذه الروح المتمردة التي تتنافى والرياضة . وعندي أنهم اذا اجتمعوا وتفاهموا في لين وجعلوا رائدهم الاخلاص والتسامح وخدمة النادي والوصول به الى درجة ترضيهم جميعاً كان الوفاق محققاً . . هذا فضلا عن أن رياسة الفريق ليست شيئاً مذكوراً بجانب مقدرة اللاعب في الميدان .. ويدهشني تصريح القائل بأن (حجازي) سوف لا يكمل الفصل فهل اطلع على الغيب أم فتحت امامه نوافذ المستقبل ؟ .. وهلا يكون من المعقول ان يكون حجازي أكثر توفيقاً من جميع لاعبي النادي في الفصل المقبل ؟ .. انني اعجب لهذه التنبؤات الافلاطونية عجبي لقائليها - لالا - يا حضرات الزملاء (خليكم سبور)

زين العابدين - توفيق عبدالله - منصور

اتصل بنا ان زين العابدين لاعب الاتحاد الاسكندري الناشيء انتقل نهائياً الى القاهرة والتحق بالنادى الاهلى

ولزين العابدين مواقف طيبة تنبيء بمستقبل زاهر وسيسد نقصاً في صفوف الاهلى بقدر ما فتح من ثغرة في هجوم الاتحاد

هذا وقد علمنا ان توفيق عبد الله (لاعب الاهلى ومرن فريقه) فكر في الذهاب الى الاسكندرية بعد مفاوضة بعض رجالات الاتحاد الاسكندرى له كي يحل محل زين العابدين لكنه لم يسافر بعد وهو يفضل البقاء في القاهرة لو وجد في أنديتها رحباً . .

واما احمد منصور الترساني دماً ولحماً معاً ضمه ناد آخر بين جدرانه - والذى الجأته الظروف القاهرة الى الالتحاق بالاهلى فهناك قول بأن الاتحاد الاسكندرى يسعى سعياً حثيثاً لضمه الى صفوفه . . اما فكرة عودة منصور لناديه الذى يمت اليه بكل الصلات فآخر ما يتجه اليه منصور كما صرح هو بنفسه ولا ندري ماذا تستقر عليه الحال وما يخبئه الغيب للجميع

نادي الترسانة فى مبارتين

تبارى نادي الترسانة مرتين في الاسبوع الماضي ضد فريق الطوبجية الراكبة بحلمية الزيتون ففاز في الأولى بسبعة أهداف للاشيء وتعادل في الثانية بهدف واحد

أربعة من الرياضيين المصريين في باريس وقد وقف كل منهم في حركة من فرع الرياضة الذي يمارسه . فترى في الجانبين سعيد ذو الفقار ومحمود صلاح الدين الملاكمين وبينهما السباح حسني البارودي كمن يستعد للقفز في الماء . ولاعب الجباز القدير عبد المنعم مختار في حركة « بالانس » واقفاً على يديه . ويلاحظ أن الساقين في امتداد واحد معاً وكأنهما ساق واحدة

والمطلع على هاتين النتيجتين يعتقد لأول وهلة أن الانجليز غيروا بعض أفرادهم أو كان فريقهم الأول أضعف من الثاني . . ولكن الحقيقة ان الانجليز لم يغيروا فرداً واحداً بل هي الترسانة التي غيرت وبدلت . فكانت في المرة الثانية أقوى منها في الأولى ! !

ويلوح لي ان الروح التي نزل بها الترسانيون في الدفعة الثانية كانت متغيرة عن سابقتها وان التفكك كان بادياً على أفرادها لاسباب سنمسك القلم مؤقتاً عن الخوض فيها حتى نرى ما يخبئه القدر لهذا الفريق . ولنا في حكمة القائمين بأمر ادارته كل أمل في القضاء على عوامل الهدم والتمسك بأهداب التعاون والنظام كي يصل النادي الى ذروة مجده ويحتفظ بحسن سمعته ويعمل على امتلاك ما هو جدير به من بطولات

الشارة الاولومبية

كنا أول من زف الى القراء بشرى اهداء الشارة الأولومبية والتذكرة الشخصية لحضرات الزملاء المحترمين الذين مثلوا مصر في الدورات الأولومبية الماضية وفي مختلف الالعاب من (كرة الى حمل أثقال الى مصارعة الى سباحة .. الخ) فقد أتينا في العدد الماضي على وصف تلك الشارة وأثبتنا صورتها أيضاً

والآن نزف الى أولئك اللاعبين بشرى أخرى هي أن صاحب السمو الامير المحبوب « عباس ابرهيم حليم » اقترح على اللجنة الأولومبية المصرية أيضاً اصدار قرار يبلغ للاتحادات جميعها ويمنح بمقتضاه لحاملي هذه الشارات امتيازات خاصة بعد أن حرموا منها مدة طويلة .. وسنعود في عدد قادم الى تفصيل ما أجملناه الآن . مكتفين اليوم بتهنئة الرياضة بالعاملين على رفع شأنها وفي مقدمتهم سمو الامير الرياضي العظيم

في غابة بولونيا

وغابة بولونيا يا سيدي - متعك الله بها قريباً - هي متنزه باريس العام وملتقى الطبقات الارستوقراطية من فرنسية وأجنبية لما حبت الطبيعة به من أشجار باسقة وما صنعته يد الانسان فيها من مشارب ومطاعم وملاهي

ويأبى زميلنا المحبوب عبد المنعم مختار الا أن (يغيظنا) بها في خطاب كتبه الينا و[illegible] يقضي نزهة جميلة في ارجائها برفقة زملائه الابطال صلاح الدين وحسني البارودي وسعيد ذو الفقار الذين حلوا بغابة بولونيا فقلبوها نادياً رياضياً

وقد انتهزوا هذه الفرصة فأخذوا عدة صور فتوغرافية لجمعهم هذا ننشر بعضها في هذه الصفحة

الاتحاد المصري لكرة القدم

اللجنة العليا

اجتمعت اللجنة العليا بدار الاتحاد في مساء الخميس الماضي برياسة حضرة صاحب العزة احمد [illegible]



في غابة بولونيا . وقد ربض الى اليمين الدكتور راشني وربض بجانبه الملاكم الكبير صلاح الدين واعتمد عبد المنعم مختار يديه على رأسيهما في حركة « بالانس » أخرى

البوليس فى عشش المحمدى والتخاشيب

بوليس قسم الوايلى يهاجم حى المخدرات

يسرنا ان نرى البوليس دائباً على مطاردة تجار المخدرات وقطع دابرهم من القاهرة. وقد قام رجال بوليس قسم الوايلي في الاسبوع الماضي بحملة موفقة على تجار المخدرات في عشش المحمدي ننشر تفاصيلها فيما يلي تشجيعاً لهم ورجاؤنا ان يواصل رجال البوليس جهودهم في سبيل تطهير البلاد من هذه السموم الفتاكة

في الطرف الاقصى لحي العباسية وعلى مقربة من ضريح « المحمدي » تقع « العشش » المعروفة باسم ذلك الولي

و « تخاشيب » المحمدي هذه طالما كانت مسرحاً تمثل عليه كثير من المآسي والفظائع المتفرعة من تعاطي المخدرات وادمان « الشم » وتجارة السموم التي تفتك بالعقول والاجسام

ففي هذا الحي مخابيء مروجي الكوكايين والمورفين وتجارها، وعلى مقربة منه وبين منعطفاته ينتشر ضحايا هذين السمين القاتلين يلتمسون شراء ما يروون به عطشهم الى الموت، او يترقبون ما يجود عليهم به صديق قديم، لا من العطاء والصدقة التي يسدون بها رمق الجوع، بل من ذرات السم الذريع الابيض

وتبدأ الحركة في هذه السوق الفتاكة من الساعة السادسة صباحاً من كل يوم حيث يبكر التجار والزبائن الى مزاولة عملهم في ذلك الوقت المتقدم من النهار

عرف ذلك الحي وما يجري فيه ضابط مباحث قسم الوايلي محمود افندي طلعت، وخبر عادات تجاره والوقت الذي يتحينونه لترويج سمومهم القاتلة فقام بطوفة وفق فيها الى حد بعيد . .

هو وزوجته

وبدأ حضرة الضابط طوفته بمراقبة منزل بائع معروف اسمه محمد علي يزاول ترويج المورفين بمساعدة زوجته « ياسمينة »

وفي أثناء مراقبته لمنزل محمد علي هذا رأى نافذة لا تبعد عن الارض كثيراً فقفز اليها. وما ان وطئت قدماه أرض الغرفة حتى لمح محمد علي وزوجته منكبين على تعبئة الاوراق « التذاكر » وتغليفها

وأحس الرجل والمرأة بالطارق الذي استعاض عن الباب بالنافذة، وعرفا فيه أحد رجال الضبط فراح كل منهما يلقي ما معه في وجه الآخر ويتهمه بأنه هو صاحبه ومروجه

وقد ضبطت لديهما كمية لم تعبأ بعد ومعها ٥٢ تذكرة كانا قد أنجزا تعبئتها وأعداها للبيع . .

ولما رأيا ان اتهامهما الواحد للآخر بمالكية هذه الكمية من المخدرات لم تجدهما نفعاً اتفقا على القول بأنها ملك شخص يدعى محمد محمود هو صاحب « البضاعة ». اما هما فأجيران يقومان بالتعبئة فقط !

نقود البوليس . . .

ولم ير الضابط بداً من إعادة الكرة على المدعو محمد محمود الذي اتهمه محمد علي وزوجته والمعروف بأنه من أكبر تجار ذلك الحي وأشهر مهربي السموم المتفننين. فهو تارة يضعها بين القبور المجاورة وطوراً يخفيها بين الاحجار وغير ذلك من المخابيء التي يرشد الشارين اليها دون أن يمسها بيده وهي حيلة يتبعها لكيلا يضبط وهو محرز شيئاً من المخدرات

وعرف رجل البوليس هذه اللعبة فأعطى أحد المخبرين قطعة نقود فضية من ذات القرشين ليشتري بها من محمود « تذكرة » بعد أن وضع عليها علامة خاصة

وما أن استوت قطعة النقود في جيب بائع السموم بعد تسليمه البضاعة للمخبر حتى كان الضابط قد ألقى القبض عليه وفتشه فوجد في جيبه نقود البوليس . . . فكانت هذه قرينة لاثبات التهمة عليه . . .

الكيس

عبد العزيز ابو خنجر الشهير بـ « خنجر » وأخوه حسن يعدان من أروع تجار المواد السامة في حي المحمدي وأكبر مروجي السموم وموزعيها في أنحائه. وكان من عادة هذين الأخوين ان يقفا خلف السور الخشبي الذي يمتد مسافة طويلة حول الجهة المطلة من ذلك الحي على شارع الملكة نازلي، ويزاولان بيع ما يحملانه من التذاكر من بين فتحات السور الخشبي

فاذا أحسا بقدوم رقيب أسرعا بالجري إلى داخل التخاشيب واختفيا فيها فلا يلحق بهما رجل البوليس الا بعد أن يدور دورة طويلة حتى يصل الى فتحة السور. وفي هذا الوقت لا يستطيع الوقوف على أثرهما


عبد العزيز ابو خنجر وأخوه حسن بعد القبض عليهما

وعرف الضابط هذه الطريقة فاحتاط لها وأمد شبكة محكمة للقبض على الشقيقين

ففي الساعة الثامنة مساء أرسل حضرة الضابط أحد التائبين من ضحايا هذين الشقيين يحمل قطعة من النقود الفضية ليشتري بها شيئاً من المواد السامة، واتفق معه على انه حينما يتسلم الكمية المشتراة يشعل سيجارة فيعلم الضابط ان الصفقة قد تمت

« ياسمينة » زوجة محمد علي

وأحاط رجال البوليس المتنكرين بالسور من داخله وخارجه وذهب الرسول الى المكان المعتاد وقدم لعبد العزيز خنجر قطعة النقود التي وضعت عليها علامة خاصة فأخذها هذا وسلمها لأخيه حسن خنجر بعد أن قال له :

« خد يا كيس » ! !

وأشعل الرسول السيجارة وعندئذ انقض ضابط المباحث والمرشدين على الشقيقين فوجدوا مع عبد العزيز خنجر ٧٢ تذكرة مفعمة بالسم الابيض. كما وجدوا مع أخيه الذي يقوم بمهمة « الكيس » نقوداً كثيرة من بينها قطعة النقود التي وضعت عليها العلامة الخاصة

وفتشت غرفة الاخوين تفتيشاً دقيقاً فوجدت بها ٦٠ تذكرة

الى النيابة فالسجن

وقد حمل هؤلاء جميعاً الى حضرة وكيل نيابة الوايلي معاً لانهم ثمار « طوفة واحدة »

وقد حدث أثناء سجن هؤلاء المهربين ومروجي السموم الفتاكة في قسم الوايلي أن ادعى محمد محمود الجنون، ولكي يثبت ادعاءه بطريقة عملية تعدى على أونباشي السجن بالضرب

وسرعان ما عاد اليه صوابه المفقود بعد أن ألبس « القميص » الخاص، وبعد أن تناول « جرعة مسكنة » من أيدي رجال البوليس فعاد الى صوابه في الحال

بك حسنين وكيل الاتحاد وأصدرت القرارات الآتية : —

١ — عدم الموافقة على طلب نادي الاتحاد الرياضي (باسكندرية) الخاص بعمل رحلة الى بلاد اليونان في شهر سبتمبر سنة ١٩٣٠ نظراً لحلول الفصل الرياضي ولعدم استيفاء الاجراءات اللازمة للرحلة المذكورة

٢ — عدم الموافقة على ارسال فريق مصري الى فلسطين للعب هناك في المدة ما بين ٧ — ١٤ اكتوبر القادم بناء على طلب اتحاد فلسطين، وذلك بسبب عدم تعطيل المباريات الرسمية للاتحاد ولجانه خلال الفصل الرياضي

٣ — تأليف لجنة من حضرات أصحاب العزة احمد حسنين بك ومحمد حيدر بك وكيلي الاتحاد وفؤاد أنور بك السكرتير العام والسيد داود راتب بك امين الصندوق، ويكون اختصاصها البت في جميع المسائل المستعجلة وعرضها على اللجنة العليا للمصادقة النهائية

٤ — انتخاب حضرة محمد رشدي افندي أميناً لصندوق الكأس السلطانية بدلا من حضرة الدكتور محمود أباظة افندي لمناسبة سفره في بعثة خارج القطر

٥ — تأليف لجنة من حضرات البيكوات والافندية احمد حسنين ومحمد حيدر وفؤاد أنور ومحمد صبحي ويوسف محمد لفحص حالة الحكام من جميع وجوهها وتقديم تقرير بذلك الى اللجنة العليا في الجلسة القادمة

٦ — المصادقة على اللائحة المالية والتعديلات التي أدخلت عليها

٧ — المصادقة على قانون الالعاب الدورية والتعديلات التي أدخلت عليها

٨ — المصادقة على قانون كأس الامير فاروق

٩ — المصادقة على قانون كأس جلالة الملك

١٠ — تحديد يوم الخميس ١٨ سبتمبر الجاري موعداً لانعقاد الجلسة القادمة في الساعة الخامسة بمكتب الاتحاد للنظر في المسائل الاخرى

الاتحاد المصري للملاكمة للهواة

دعا الاتحاد أعضاءه للاجتماع في الساعة الثامنة من مساء الاربعاء ١٠ سبتمبر الجاري بداره في شارع شواربي باشا للنظر في اقتراحات اللجنة المنتدبة لمراجعة قانون درع راتب والتي تتلخص في أن تقام مبارياته بين فرق من الاندية تمثل جميع أفراد اللاكمه

هذا وستعقد في نفس المكان والتاريخ لجنة حكام اللاكمه لوضع الاساس الذي يعمل به في انتخاب الحكام والحلفين لحلقات اللاكمة هذا العام ولامتحان من يريد القيام بهذه المأمورية في الحفلات واعطاء اجازة لهم بذلك

سداسيات النادي الاهلي

أراد الاهلي رغبة في تمرين أفراده أن يقيم مباريات بينهم على جوائز معينة فقسمهم الى ست فرق سداسية على رأس كل واحدة منها لاعب من الفريق الاحمر

هذا وقد أجريت تلك الالعاب يوم الخميس الماضى على أن تكون التصفية يوم الثلاثاء (أمس). ونحن نكتب هذه الكلمة قبل أن يصل الينا خبر بالنتيجة

رفقى


اللاعب المعروف ابرهيم يكن بمناسبة عودته الى عالم كرة القدم



عجائب وغرائب

أرض من مطاط

وصفت ادارة سينما براموث بباريس الارض أمام دارها بالمطاط بدلا من الاسفلت فكان في ذلك خير اعلان لدارها

للشفاء من الامراض

في احدى قرى بريتانيا بفرنسا عين مشهورة يشفي الاغتسال بمائها بعض الامراض . فيزورها الناس دائماً ويعتقدون ان ماءها مقدس وفيه شفاء كل مرض . وترى صورة هذه الفسقية وفي صدرها تمثال القديس نيقولا الذي تنسب اليه معجزات الفسقية

المرأة الرياضية العصرية

قامت المس كاترين تريفليان ابنة وزير المعارف البريطانية برحلة مدتها ثلاثة أشهر في كندا وصعدت في خلالها قمة جبل أديت كافيل وارتفاعه ١١٠٣٣ قدماً . وترى صورتها أمام خيمتها التي تقضي فيها لياليها في أثناء رحلتها

طيارة على يخت

للكولونيل ديدس مدير بنك ناشونال سيتي في أميركا يخت فخم أقام على ظهره طيارة حتى يتسنى له ان يشق الماء والهواء في أثناء نزهاته البحرية كما ترى في الصورة